No 4A العدد 4A
2026 آب Aug 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

الاحاديث الواردة في كتاب الصحاح للجوهري باب الألف المهموزة من فصل الألف إلى فصل الضاد جمعًا وتخريجًا ودراسة

م.د: عثمان محمد قدوري محمود
ديوان الوقف السني- مديرية الوقف السني/ طوزخورماتو
ايميل: Dothman80@gmail.com

المستخلص

يهدف هذا البحث، أولًا: إلى بيان مكانة كتاب الصحاح للجوهري بين كتب اللغة وقواميسها واطلاعه على كتب وروايات الحديث النبوي، اذ اعتمد كثيرًا على الأحاديث، وهذا يدل أيضًا على ان الحديث مصدر أساسي بعد القرآن الكريم من مصادر اللغة العربية، ثانيًا: ذكر الجوهري الاحاديث بحسب ما وصلت اليه من غير ان ينظر الى كونها صحيحة أو غير ذلك، ثالثًا: أيا كان نوع الحديث فإن له أصلًا وجذرا من كلام العرب كما وضحه في كتابه.الكلمات المفتاحية: كتاب الصحاح، الجوهري، التخريج، دراسة الاحاديث، جمع الاحاديث

الكلمات المفتاحية: كتاب الصحاح للجوهري ، الألف المهموزة

Hadiths Cited in Al-Jawhari's Al-Siḥāḥ: The Chapter of the Hamzated Alif (From the Section of Alif to the Section of Ḍād) — A Compilation, Source Verification, and Study

Asst. Prof. Dr. Othman Mohammed Qaddouri Mahmoud

Abstract

This study aims, first, to demonstrate the status of Al-Sihah' by Al-Jawhari among Arabic linguistic works and dictionaries, as well as to highlight his familiarity with the books and narrations of the Prophetic Sunnah. Al-Jawhari relied extensively on hadith evidence, which further indicates that, after the Noble Qur'an, hadith constitutes a fundamental source of the Arabic language.

Second, the study shows that Al-Jawhari cited hadiths according to the reports available to him, without examining their authenticity or determining whether they were sound or otherwise.

Third, regardless of the classification or degree of a hadith, it possesses an origin and linguistic foundation in the speech of the Arabs, as Al-Jawhari illustrated throughout his work.

Keywords: Kitab al-Sihah (The Sihah), Al-Jawhari, Takhrij (Hadith sourcing), Hadith studies, Hadith compilation.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة واتم التسليم على المبعوث رحمة للعالمين، أفصح من نطق بالضاد، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

اما بعد: فان الله ﷻ أعّز الأمة بخير نبي بعثه الله تعالى بلسان عربي مبين، وتكفّل ربنا بحفظ هذا الدين، وسخّر له العلماء الذين بذلوا كل ما بوسعهم ليذودوا عن حياض هذا الدين، ولينقّحوه ممّا شابه من كلام الوضّاعين، فكان لهؤلاء العلماء الجهابذة الفضل الكبير، ومن هؤلاء العلماء الذين تبحّروا في هذا العلم في كافّة مجالاته؛ لا سيما اللغة والنحو وغريب اللفظ؛ لبيان مراد النبي ﷺ من حديثه، وذلك لاختلاف ألسنة العرب: الامام الجليل " أبو نصر، اسماعيل بن حماد الجوهري رحمه الله (ت ٣٩٣ هـ) في معجمه الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية" وانما اردت دراسة الأحاديث التي ذكرها، والحكم على اسانيدها، ليتبيّن الصحيح من غيره، فاخترت عنوان البحث: الاحاديث الواردة في الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري، جمعا وتخريجا ودراسة، باب الألف المهموزة من فصل الألف الى فصل الضاد.

No 4A العدد4A
2026 آب Aug 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

أولًا: هذا هو مشروعي القادم بإذن الله تعالى من اكمال ودراسة كافة الاحاديث التي وردت فيه لأهمية الموضوع أولًا، وللمكانة العلمية لهذا المعجم في بيان الفاظ الحديث النبوي الشريف ثانيًا، حيث لم تدرس أحاديثه دراسة كافية وافية، فهي بحاجة الى دراسة وتمحيص ليكون القارئ على بيان منها، ثالثا: إن دراسة الكتاب من الناحية الحديثية؛ يساهم في دراسة باقي كتب اللغة والنحو والصرف والبلاغة وسائر علوم الآلة، رابعا: توضيح الالفاظ الغريبة ومعناها.

ثانيًا: أهداف هذا البحث: أولًا: تخريج الاحاديث الواردة في هذا المعجم من كتب السنه ودراسة اسانيدها لمعرفة المقبول منها والمردود، ثانيًا: بيان مكانة معجم الجوهري بين كتب اللغة وغريب الحديث، ثالثًا: الإسهام في اخراج الموسوعات الحديثية لخدمة السنة المشرفة، رابعا: تقديم مادة علمية محققة، مجموعة في مرجع واحد ليسهل على الباحثين الرجوع اليها والاستشهاد بها.

أما منهجي في هذا البحث:

اولًا: استخراج كل ما ذكر فيه الجوهري انه حديث، ثانيا اخترت دراسة الاحاديث في باب الالف المهموزة من حرف الالف الى حرف الضاد.

ثالثًا: رقمت الاحاديث الواردة في المعجم حسب ورودها في كتاب الصحاح.

رابعا: ذكرت نصًا قول الجوهري للفظه كاملًا، ومعنى الحديث في بداية الدراسة للحديث.

خامسًا: تخريج الاحاديث: ان كان في الصحيحين فلا احتاج الى دراسة السند، بل اذكر من اخرجه من كتب اهل السنن والمسانيد والصحاح وما الى ذلك، ولا أدعي اني جمعت كل من اخرجه من المحدثين.

أمّا إذا لم يرد الحديث في الصحيحين او احدهما، فاني اتعامل معه بذكر كل من اخرجه على طريقة المدار، ولا اذكر السند كاملًا الا للضرورة وما دعت اليه الحاجة من ذكره.

سادسًا: أترجم احوال الرجال اذا دعت الحاجة الى ذلك، فان كان رجال السند كلهم ثقات سوى رجل واحد فاني اترجم له لبيان حال السند.

سابعًا: عند تخريج الحديث؛ اذكر الكتب التي اخرجته على حسب وفاه المؤلف ترتيبا زمنيًا، إلا ان يكون من اخرجه عن طريق من سبقه فأذكره مباشرة مثلًا، اقول: اخرجه احمد – ومن طريقه البيهقي- والطبراني.

ثامنا: الاحاديث المذكورة في معجم الصحاح غالبًا ما ترد مختصرة، او بالمعنى الذي اراده المؤلف، فحينما اخرج ذلك اذكر غالبا انه اخرج بمعناه، وهذا وارد في تخريج الاحاديث.

تاسعًا: لم اترجم للصحابة لانهم كلهم عدول.

عاشرًا: اعتمدت في الغالب على ترجمة أحوال الرجال على كتاب تقريب التهذيب لابن حجر، وربما اذكر حاله وترجمته من غيره، اذا لم اجده او اذا احتجت الى ذكره.

حادي عشر: انقل من صحح او ضعف سند الحديث من اهل هذا الفن وخصوصا المتقدمين. ولا اذكر المتأخرين – اعني المُحْدَثين- إلا نادرًا.

الدراسات السابقة، او المقاربة:

أولًا: الاحاديث الواردة في كتاب الصحاح تاج اللغة باب الالف المهموزة، للباحث: اياد ابراهيم حمودي السامرائي، فهو قال باب الالف المهموزة، ولكن في اثناء دراسته قد اشار إلى فصل الالف من كل باب، فذكر في باب الراء، فصل الألف: كلمه الأثر، وفي باب اللام، فصل الألف: كلمة أبل، وفي باب الزاي فصل الالف: أزز، وفي باب الميم، فصل الالف: أزم، وفي باب الفاء فصل الالف: أنِف، وهكذا فهو قد ذكر في ابواب الاحرف فصل الالف، ولا يوجد اي حديث درسَه هو؛ درستُه في بحثي هذا.

ثانيا: تحقيق، وتخريج الاحاديث في معجم الصحاح للجوهري لـ: (خليل مأمون شيحا) فقد اطلعت عليه، فهو على الترتيب الألفبائي، وبالنسبة للتخريج فهو مجرد إحالة للحديث، وغالبا ما يحيل الى كتاب واحد وغالبها في كتب غريب الحديث، لابي عبيد او الفائق للزمخشري والغالب عليه يذكر النهاية لابن الاثير.

ذكر في كتب التخريج: فلق الاصباح في تخريج احاديث الصحاح، للإمام السيوطي، ولكنه مخطوط، ولم يطبع، ولم أطلع عليه، ولم اجده، والا فهو جيد في بابه، وكاف في محله.

ثالثا: بحث: الاحاديث الواردة في مختار الصحاح للرازي، للباحث: عمر وليد زيدان، له حديثان من الاحاديث التي درستهما احدهما قال: لم اقف فيه على تخريج او اسناد في كتب التخريج، وهو حديث لا

No 4A 4Aالعدد
2026 آب Aug 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

تسبّوا الابل، وحديث نهى ان يصلي الرجل وهو زناء، فقد ذكر انه اخرجه الربيع في مسنده، ولم يتطرق الى بقيه الروايات المقاربة في المعنى، وذكر ان معنى الزناء ليس هو المعنى المقصود من الحديث.

الدراسات المقاربة: تخريج الاحاديث والآثار الواردة في لسان العرب، رساله دكتوراه في جامعه بشاور، باكستان للباحث محمد سليم، فهو قد ذكر في كل كتابه: اربعة احاديث مما ذكرته في بحثي هذا، ولكنه لم يذكر تخريجها أبدا في متن رسالته، ولم يتطرق اليها في دراسته، وتخريجه للحديث أيضًا مختصرٌ جدا في الغالب، ولم يتطرق غالبا الى الحكم على الاحاديث بأسانيدها، ولا الى بيان حال رجال الاسناد.

اما خطة البحث فاشتملت على: مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة، ذكرت في التمهيد: الاحتجاج بلغة الحديث النبوي الشريف، وفي المبحث الاول تطرقت الى ذكر سيرة المؤلف الشخصية والعلمية باختصار وفي المبحث الثاني: قمت بتخريج الاحاديث الواردة في الصحاح، في باب الألف المهموزة، من فصل الالف، الى فصل الضاد، وختاما نسأل الله ﷻ ان يجعل عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

تمهيد

الاحتجاج بالحديث النبوي الشريف لغويًا

تكلم اهل العلم عن حجية الحديث النبوي الشريف في المجال اللغوي عموما، وهذا الكلام موجود قديما وحديثا، وقبل ذلك: فكلام النبي ﷺ هو افصح وابلغ من كلام كل العرب الذي جرى الاستشهاد به في مجال اللغة العربية على اوسع نطاق، قال الجاحظ: «كان النبي ﷺ أفصح العرب لساناً، وأحسنهم بياناً، وأسهلهم مخارج للكلام وأكثرهم فوائد من المعاني؛ لأنه كان من جماهير العرب، مولده في بني هاشم، وأخواله من بني زهرة، ورضاعه في بني سعد بن بكر، ومنشؤه في قريش، ومتزوجه في بني أسد بن عبد العزى، ومهاجره إلى بني عمرو، وهم الأوس والخزرج من الأنصار. وقد قال النبي ﷺ: " أنا أفصح العرب بيد أني من قريش[١]، ونشأت في بني سعد بن بكر ولو لم يكن مما عددنا من هؤلاء الأحياء إلا قريش وحدها لكان فيها مستغنىً عن غيرها، وكفاية عن من سواها، لأن قريشاً أفصح العرب لساناً، وأفضلها بياناً، وأحضرها جواباً، وأحسنها بديهة، وأجمعها عند الكلام قلبا[٢] »

وقد ورد عدة احاديث في ذلك منها ما ذكره ابن حجر بقوله: «قوله: روي عن النبي ﷺ أنه قال: أنا سيد ولد آدم، بيد أني من قريش، ونشأت في بني سعد، واسترضعت في بني زهرة"، ويروى: أنا أفصح العرب، بيد أني من قريش ... ، إلى آخره؛ كأن اللفظ الأول مقلوب؛ فإنه نشأ في بني زهرة، وارتضع في بني سعد، وقد روى الطبراني في "الكبير" من حديث أبي سعيد الخدري، رفعه: أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب، أنا أعرب العرب، ولدتني قريش، ونشأت في بني سعد بن بكر، فأنى يأتيني اللحن"، وفي إسناده مبشر بن عبيد؛ وهو متروك، وروى ابن أبي الدنيا في "كتاب المطر"، وأبو عبيد في "الغريب"، والرامهرمزي في "الأمثال"، من حديث موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن جده، قال:

كانوا عند رسول الله ﷺ في يوم دجن فقال: "ما ترون بواسقها"، فذكر الحديث إلى أن قال: "فقال له رجل: يا رسول الله، ما رأينا الذي هو أعرب أو أفصح منك، فقال: "حق لي، وإنما نزل القرآن بلسان عربي مبين»

قلت: حديث ابن ابي الدنيا[٣]، مع ارساله؛ في سنده موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي: منكر الحديث[٤].

---

(١). قال العجلوني، في قوله: «(أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أني من قريش) قال في اللآلئ -أي المصنوعة-، معناه صحيح، ولكن لا أصل له، كما قال ابن كثير وغيره من الحفاظ، وأورده أصحاب الغريب، ولا يعرف له إسناد، ورواه ابن سعد، عن يحيى بن يزيد السعدي مرسلا بلفظ: أنا أعربكم أنا من قريش ولساني لسان سعد بن بكر، ورواه الطبراني عن أبي سعيد الخدري بلفظ: أنا أعرب العرب ولدت في بني سعد فأنىّ يأتيني اللحن، كذا نقله في مناهل الصفا بتخريج أحاديث الشفا للجلال السيوطي، ثم قال فيه: والعجب من المحلى حيث ذكره في شرح جمع الجوامع من غير بيان حاله، وكذا من شيخ الإسلام زكريا، حيث ذكره في شرح الجزرية، ومثله: أنا أفصح العرب بيد أني من قريش، أورده أصحاب الغرائب ولا يعلم من أخرجه ولا إسناده انتهى» كشف الخفا: ١/٢٠٠-٢٠١.

(٢). الرسائل للجاحظ: ٤/ ٢٣٨.

(٣). المطر والرعد والبرق: ٥٦، رقم ١٢.

(٤). التقريب: ٥٥٣.

No 4A العدد 4A
2026 آب Aug 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

ومع هذا فقد ثبت في الصحيح عنه ﷺ قوله: « فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِستٍّ: أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً، وَخُتِمَ بِيَ النَّبِيُّونَ[1] ».

ومعلوم انه عليه الصلاة والسلام ما ينطق من تلقاء نفسه، اذ هو مؤيد بالوحي، وهو القائل ﷺ: " ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه، ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه...الحديث[2]» وقد يذكر الشراح هذا الحديث في مجال الاحكام، ولكن ظاهره ينبأ انه عامّ في كل ما في القرآن، فكما في القرآن أحكام، كذا في الحديث احكام، في القرآن اعجاز لغوي، كذا في الحديث اعجاز لغوي، في القرآن اخبار عن قصص السابقين، في الحديث كذلك، في القرآن انباء عن امور الغيب، في الحديث كذلك، في القرآن ترغيب وترهيب، في الحديث كذلك، ... الخ.

وقد كُتِبَ في هذه المسألة العديد من الدراسات والبحوث، ومما ذكره الدكتور صبحي الصالح: ان الاصمعي وغيره كان يقلّ استشهاده بالحديث، ليس من باب الرد، ولكن من باب مخافة الكذب على رسول الله ﷺ، كما فعل ذلك الامام شعبة بن الحديث، اذ يستلزم من رواية الحديث ان يسنده، بخلاف رواية الشعر، كما قال الصحابي عمران بن حصينﷺ عندما قدم البصرة وأكثر فيها من رواية الأشعار بدلاً من الأحاديث، مع أنه كان يقسم: إنه لو شاء لحدث عن رسول الله ﷺ يومين متتابعين، إذا لماذا لا يعتمد بعض المتقدمين في كتابه الحديث بدل الشعر، قال دكتور صبحي: وأقوى ما تَعَلَّلَ به مانعو الاحتجاج بالحديث أنهم لم يثقوا بأن تلك المرويات المتعددة المتكاثرة كلها من لفظ النبي ﷺ أفصح العرب قاطبة، وإنما ترك العلماء ذلك - كما يقول أبو حيان الأندلسي - لعدم وثوقهم أن ذلك لفظ الرسول ﷺ، إذ لو وثقوا بذلك لجرى مجرى القرآن في إثبات القواعد الكلية، ويفسر أبو حيان موقف المانعين بأمرين: أحدهما تجويز الرواة نقل القصة الواحدة بألفاظ مختلفة مع أن النبي عليه السلام لم ينطق بتلك الألفاظ جميعًا، وإنما أتى أولئك الرواة بالمرادف ولم يأتوا باللفظ النبوي الفصيح، والآخر وقوع كثير من اللحن فيما روي من الحديث «لِأَنَّ كَثِيرًا مِنَ الرُّوَاةِ كَانُوا غَيْرَ عَرَبٍ بِالطَّبْعِ، وَلَا يَعْلَمُونَ لِسَانَ العَرَبِ بِصِنَاعَةِ النَّحْوِ، فَوَقَعَ اللَّحْنُ فِي كَلَامِهِمْ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ[3]»

لكنه ردّ عليهم بأدلّة عدة، خلاصته: ان الحديث حجّة في اللغة، وذكر... ومن هاهنا نادى أهل التحقيق بوجوب رد الحديث إلى الصواب، إذا كان راويه قد خالف موجب الإعراب!فمن ذلك أَنَّ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الحُلْوَانِيِّ قَالَ: «مَا وَجَدْتُمْ فِي كِتَابِي، عَنْ عَفَّانَ لَحْنًا فَأَعْرِبُوهُ، فَإِنَّ عَفَّانَ كَانَ لَا يَلْحَنُ» وَقَالَ عَفَّانُ: «مَا وَجَدْتُمْ فِي كِتَابِي، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ لَحْنًا فَأَعْرِبُوهُ، فَإِنَّ حَمَّادًا كَانَ لَا يَلْحَنُ» وَقَالَ حَمَّادٌ: «مَا وَجَدْتُمْ فِي كِتَابِي عَنْ قَتَادَةَ لَحْنًا فَأَعْرِبُوهُ، فَإِنَّ قَتَادَةَ كَانَ لَا يَلْحَنُ[4]»

وعلى اساس هذا: قد تناولت دراسات كثيرة الجوانب الفقهية والشرعية فيه، اما الدراسات النحوية واللغوية فقليلة قياسًا بالدراسات النحوية في القرآن الكريم، لكن ذلك لا يقلل من قيمة النص الحديثي في الدراسة والقواعد النحوية ابدا، فقد حضِي الحديث النبوي الشريف بالدراسة والبحث، ومن هذه الجهود النحوية في اعراب الحديث الشريف ما قدمه العُكبري (ت: ٦١٦ه) في كتابه اعراب الحديث النبوي، فتناول جامع المسانيد للحافظ ابن الجوزي (ت:٥٩٧ه) وعليه فنقول: ان لغة الحديث النبوي سواء نقلت

---

(١). الحديث مروي في كتب السنة، والرواية التي ذكرتها اخرجها مسلم: كتاب المساجد، ومواضع الصلاة: ٣٧١/١. برقم: ٥٢٣.

(٢). الحديث مروي في الكتب الحديثية السنن والمسانيد والمعاجم، والرواية لأحمد في مسنده: ٤١٠/٢٨، رقم١٧١٧٣، قال محققه: اسناده صحيح، وقد ذكر من اخرجه كثيرون منهم، بقوله:« وأخرجه مطولا ومختصرا ابن زنجويه في "الأموال" (٦٢٠)، وأبو داود في "السنن" (٤٦٠٤)، والطبراني في "الكبير" ٢٠/ (٦٦٨) و (٦٧٠)، وفي "الشاميين" (١٠٦١)، والبيهقي في "دلائل النبوة" ٦/ ٥٤٩، والخطيب في "الفقيه والمتفقه" ١/ ٨٩، وابن عبد البر في "التمهيد" ١/ ١٤٩ - ١٥٠، من طرق عن حريز بن عثمان، بهذا الإسناد. وأخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" ٤/ ٢٠٩، وابن حبان (١٢)، والطبراني في "الكبير" ٢٠/ (٦٦٧)، والدارقطني ٤/ ٢٨٧، والبيهقي في "السنن" ٩/ ٣٣٢، والخطيب في "الفقيه والمتفقه" ٨٩/١ من طريق مروان بن رؤبة، عن عبد الرحمن الجرشي، به» وغيرهم.

(٣). ينظر: علوم الحديث ومصطلحه: ٣٢٥، وما بعدها.

(٤). الف باء: ٥٢/١.

No 4A العدد 4A
2026 آب Aug 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

باللفظ او بالمعنى؛ انما تمثل اللغة الفصحى تلك اللغة المنسوبة الى عصر الاحتجاج وهي التي يحكم بانها ارفع مستوى وصلت اليه العربية واكثرها تصرفا واعظمها قدرة واعمقها دقة، يكفيها فخرا انها وسعت كلام الله تعالى وكلام رسوله الكريم ﷺ وما دار حوله من بحوث ودراسات وما صحب ذلك، اغنت اللغة وقواعدها وفتحت امامهم مجالات خصبة للدراسة قديمًا وحديثًا، فاللغة الفصحى التي بنى العرب قواعدهم عليها انما كانت تمثل لغة الثقافة والعلم بمختلف انواعه، والادب بشعره ونثره، اما العلماء المعاصرون فقد دافعوا عن موقفهم من الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف وعدّوه اصلا للدراسات اللغوية والنحوية، ومن هؤلاء الشيخ محمد الخضر حسين في كتابه "دراسات في العربية وتاريخها" والاستاذ سعيد الافغاني (ت:١٤١٧ه) فقال: «وأغلب الظن أن من لم يستشهد بالحديث من المتقدمين لو تأخر به الزمن إلى العهد الذي راجت فيه بين الناس ثمرات علماء الحديث من رواية ودراية لقصروا احتجاجهم عليه بعد القرآن الكريم، ولما التفتوا قط إلى الأشعار والأخبار التي لا تلبث أن يطوقها الشك إذا وزنت بموازين فن الحديث العلمية الدقيقة[١]»

أما المحدِّثون فإنهم على صلة وثيقة بعلم النحو واللغة في الحديث النبوي الشريف، وليست الرواية في الحديث عندهم امرا سهلًا فالصحابة ﷺ والذين رووا عنهم يتشددون في رواية الحديث، فلا يقول القائل منهم قال رسول الله، الا وهو عالم متيقن مما يروي، لأنه يدرك تمامًا ما معنى قوله: قال رسول الله، فقد قال النبي ﷺ: من كذب علي متعمدا فليتبوّا مقعده من النار[٢]،

فواجب على كل طالب علم وخصوصا الحديث، ان يتعلم من النحو والصرف واللغة ما يضبط به لسانه من اللحن في الكلام، قال ابن الصلاح "... سَمِعْتُ الأصْمَعِيَّ يَقُولُ: ((إنَّ أَخْوَفَ ما أَخَافُ عَلَى طالِبِ العِلْمِ إذا لَمْ يَعْرِفِ النَّحْوَ أنْ يَدْخُلَ في جُمْلَةِ قولِ النبيِّ ﷺ: ((مَنْ كَذَبَ عليَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ))؛ لأنَّهُ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَلْحَنُ، فَمَهْمَا رَوَيْتَ عنهُ وَلَحَنْتَ فيهِ، كَذَبْتَ عليهِ، قلتُ: فحقٌّ عَلَى طالبِ الحديثِ أنْ يَتعلَّمَ منَ النحوِ واللُّغةِ ما يتخلَّصُ بهِ منْ شَيْنِ اللَّحْنِ والتحريفِ ومَعَرَّتِهما، رُوِّيْنا عنْ شُعبةَ قالَ: مَنْ طلبَ الحديثَ وَلَمْ يُبْصِرِ العربيَّةَ فَمَثَلُهُ مَثَلُ رَجلٍ عليهِ بُرْنُسٌ ليسَ لهُ رأسٌ، أو كما قالَ، وعنْ حمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، قالَ: مَثَلُ الذي يطلُبُ الحديثَ ولَا يَعْرِفُ النَّحْوَ، مَثَلُ الحمارِ عليهِ مِخْلَاةٌ لَا شعيرَ فيها[٣]»

ومن يطلع على كتب وتراجم المحدثين والنحويين يجد مدى الترابط الوثيق بين علمي الحديث والنحو، والفائدة المتبادلة بينهما، فكم انتقل العلماء بين حلقات الحديث والنحو، فقصة سيبويه (ت: ١٨٠ ه) امام النحو معروفة، فقد تتلمذ على حماد بن سلمه شيخه في الحديث.

وسار الاحتجاج بنصّ الحديث في القرون الاولى سيرا بطيئا، ولكنه لم يكن كثيرًا، بل بقي حتى القرن السادس في المشرق كما كان في القرون الاولى، الا ان اهل النحو من الاندلس كانوا اول من احتج بالحديث وكان ابن مالك (ت: ٦٧٠ ه) اكثرهم حماسة لذلك.

والحاصل انهم اختلفوا في الاستشهاد بالاحاديث المروية عنه في الدراسات النحوية واللغوية، ويمكن تقسيمهم على ثلاث فئات:

- فئه اجازت الاستشهاد بالحديث النبوي مطلقا، ومن هذه الفئة: ابن مالك، وابن هشام النحوي، والجوهري، والحريري، وابن سيده، وغيرهم.
- فئة رفضت الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف في الدراسات اللغوية والنحوية، ومن هذه الفئة: ابن الضائع، وابو حيان، وحجتهم في ذلك: - كما تقدم ذكره- ان الرواة اجازوا رواية الحديث بالمعنى وانه وقع اللحن كثيرا فيما روي من الحديث لان كثيرا من الرواة غير عرب، وإن أئمة النحو المتقدمين لم يحتجوا بشيء منه، كأبي عمرو العلاء، وعيسى بن عمر، والخليل، وسيبويه، من أئمة البصرة والكسائي، والفراء، وعلي بن المبارك، وهشام الضرير، من الكوفيين[٤].

---

(١). في اصول النحو: ٤٩.
(٢). الحديث عند اهل السنن والمسانيد، ومنهم البخاري: في باب: إثم من كذب على النبي ﷺ، ٥٢/١، رقم ٣٨. وغيره
(٣). مقدمة ابن الصلاح" معرفة انواع علم الحديث: ٣٢٧.
(٤). في اصول النحو: ٤٨.

No 4A 4Aالعدد
2026 آب Aug 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

- فئة توسطت بين الفئتين، وهذه اجازت الاستشهاد بالحديث بشرط: ان يكون موافقًا للّفظ المروي عن النبي ﷺ ومن هذه الفئة: السيوطي، والشاطبي، الذي عبّر عن موقفه من ذلك قوله: « ان الحديث في النقل ينقسم قسمين أحدهما: ما عرف أن المعتنى به فيه نقل معانيه لا نقل ألفاظه، فهذا لم يقع به استشهاد من أهل اللسان، والثاني: ما عرف أن المعتنى به في نقل ألفاظه لمقصودٍ خاص بها، فهذا يصح الاستشهاد به في أحكام اللسان العربي، كالأحاديث المنقولة في الاستدلال على فصاحةِ رسول الله ﷺ، ككتابه إلى همدان... وكتابه إلى وائل بن حجر[١]» وذكر: ان ابن مالك غير مصيب في اطلاقه القبول المطلق الاستشهاد بالحديث النبوي[٢].

المبحث الأول: سيرة الجوهري الشخصية والعلمية باختصار

المطلب الأول: سيرته الشخصية.

أولًا: اسمه وكنيته ونسبه ونسبته:

هو: اسماعيل بن حماد، ابو نصر الجوهري، الفارابي، والفارابي نسبة الى فاراب من بلاد الترك، الموطن الذي ولد فيه[٣]، واما الجوهري فنسبه الى بيع الجوهر، او لحسن خطه[٤].

مولده ونشأته: ولد الجوهري في سنة (٣٣٣ه) في فاراب تربى، ونشأ في ربوعها، إذ نشأ في بيت علم، واخذ العلم عن خاله ابي ابراهيم إسحاق بن ابراهيم الفارابي، صاحب كتاب ديوان الادب، وقرأ عليه هذا الكتاب، قال الحموي في ترجمة ابي إبراهيم وكتابه ديوان الادب: قرأت بخطّالشيخ أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي قال: قرأته على أبي إبراهيم رحمه الله بفاراب، ثم على أبي السري محمد بن إبراهيم الأصبهاني بأصبهان، ثم عرضته على القاضي أبي سعيد السيرافي ببغداد[٥]».

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه:

ذكرت المصادر ان الجوهري تتلمذ على يد شيوخ منهم:

١. ابو ابراهيم الفارابي، وهو اسحاق بن ابراهيم بن الحسن الفارابي (ت:٣٥٠ه) وهو خاله درس الجوهري على يديه في بداية طريقه العلمي، وقرأ عليه كتابه ديوان الادب واخذ عنه اللغة العربية، قال ابن الانباري: «وأما أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، فإنه كان أديباً فاضلاً، أخذ عن أبي علي الفارسي، وعن خاله أبي إبراهيم الفارابي صاحب ديوان الأدب[٦]»

٢. ابو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزان (ت:٣٦٨ه) اخذ عنه العربية وبعض العلوم التي برع فيها كالشعر والعروض[٧]، واكثر من الاخذ عنه فكثيرا ما يذكره في الصحاح هكذا: أقرأنيه أبو سعيد[٨].

٣. أبو علي الفارسي، الحسن بن احمد بن عبد الغفار بن سليمان بن ابان الفارسي الفسوي (ت:٣٧٧ ه) اخذ عنه العربية[٩] وذكره في الصحاح[١٠].

قال الحموي: وكان يؤثر السفر على الحضر، ويطوف الآفاق، واستوطن الغربة على ساق، دخل العراق فقرأ علم العربية على شيخَي زمانه ونور عين أوانه: أبي علي الفارسي وأبي سعيد السيرافي، وسافر إلى أرض الحجاز، وشافه باللغة العرب العاربة، وقد ذكر هو ذلك في مقدمه «كتاب الصحاح» من تصنيفه،

---

(١). شرح الفية ابن مالك للشاطبي: (المقاصد الشافية) ٤٠٢/٣، وما بعدها.
(٢). المصدر نفسه: ٤٠٥/٣.
(٣). معجم الادباء: ٦٥٦/٢.
(٤). تاج العروس: ٧٥/١.
(٥). معجم الادباء: ٦١٩/٢.
(٦). نزهة الألباء في طبقات الأدباء: ٢٥٢. وسماه محقق كتاب ديوان الادب: ابو إبراهيم، وهي التسمية التي اطلقها ابو البركات الانباري، وغيره، وسماه الحموي: ابو اسحاق الفارابي.
(٧). المصدر نفسه:٢٥٢.
(٨). ينظر على سبيل المثال: لا الحصر: مادة فرع: ١٢٥٧/٣، مادة: سين: ٢١٤١/٥. مادة: أشأ: ٢٢٦٩/٦.
(٩). معجم الادباء: ٦٥٦/٢.
(١٠). ينظر: مادة: بقم: ١٨٧٣/٥، ومدن، ٢٢٠١/٦.

No 4A 4Aالعدد
2026 آب Aug 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

وطوّف بلاد ربيعة ومضر، وأجهد نفسه في الطلب، ولما قضى وطره من التطواف عاد راجعا إلى خراسان[١].

اما تلاميذه فمنهم:

١. ابو علي، الحسن بن علي، قال الثعالبي: «وَهُوَ من أَعْيَان الْكتاب وأفراد الْفُضَلَاء عِنْده وبذل فِي إكرام مثواه وإحسان قراه جهده، وَأخذ من أدبه وخطه حَظه ثمَّ سرحه بِإِحْسَان إِلَى نيسابور فَلم يزل مُقيما بهَا على التدريس والتأليف وَتَعْلِيم الْخط الأنيق وَكِتَابَة الْمَصَاحِف والدفاتر اللطائف حَتَّى مضى لسبيله عَن آثَار جميلَة وأخبار حميدة»[٢].

٢. ابو محمد اسماعيل بن محمد الدهان، قال الثعالبي: «أنْفق مَاله على الْأَدَب فَتقدم فِيهِ وبرع فِي علم اللُّغَة والنحو وَالْعرُوض وَأخذ عَن الْجَوْهَرِي...واستكثر مِنْهُ وَحصّل كِتَابه كتاب الصِّحَاح فِي اللُّغَة بِخَطِّهِ[٣]»

٣. ابو اسحاق، إبراهيم بن صالح الوراق، قال الباخرزي وغيره: هو تلميذ الجوهري[٤]، قال ابن الانباري: «وبقي الكتاب غير منقح ولا مبيض، فبيّضه بعض أصحابه؛ أبو إسحاق ابن صالح الوراق بعد موته، وغلط فيه في مواضع كثيرة[٥]»

المطلب الثالث: مكانته العلمية واقوال اهل العلم فيه

نال الجوهري مكانة علمية عالية، فقد مدحه واثنى عليه كثير من العلماء الذين عاصروه او تتلمذوا على يديه، فأجمع علماء اللغة على أنه امام في اللغة وله باع طويل في النحو والصرف والعروض الى جانب ابداعه في الخط، وهذه بعض الاقوال:

قال ابو منصور الثعالبي: الجوهري من أَعَاجِيب الدُّنْيَا ... وَهُوَ إِمَام فِي علم لُغَة الْعَرَب وخطه يضْرب بِهِ الْمثل فِي الْحُسن وَيذكر فِي الخطوط المنسوبة لخط ابْن مقلة ومهلهل واليزيدي، ثمَّ هُوَ من فرسَان الْكَلَام وَمِمَّنْ آتَاهُ الله قُوَّة وبصيرة وَحسن سريرة وسيرة... وَله كتاب الصِّحَاح فِي اللُّغَة وَهُوَ أحسن من الجمهرة، وأوقع من تَهْذِيب اللُّغَة، وَأقرب متناولا من مُجمل اللُّغَة، وَفِيه يَقُول أَبُو مُحَمَّد إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد النَّيْسَابُورِي وَعِنْده الْكتاب بِخَط مُؤَلفه

(هَذَا كتاب الصِّحَاح سيد مَا ... صنف قبل الصِّحَاح فِي الْأَدَب)

(يَشْمَل أَنْوَاعه وَيجمع مَا ... فرق فِي غَيره من الْكتب)

وللجوهري شعر الْعلمَاء لَا شعر مفلقي الشُّعَرَاء وَأَنا كَاتب من لُمَعِه... [٦]»

قال ابن رشيق القيرواني «فأول من ألف الأوزان وجمع الأعاريض والضروب الخليل بن أحمد فوضع فيها كتاباً سماه العروض استخفافاً... ثم ألف الناس بعده، واختلفوا على مقادير استنباطاتهم، حتى وصل الأمرإلى أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، فبيّن الأشياء وأوضحها في اختصار، وإلى مذهبه يذهب حذاق أهل الوقت، وأرباب الصناعة[٧]»

واما الباخرزي فقال: " الجوهريّ صاحب صحاح اللّغة وتاج العربيّة، لم يتأخّر فيها عن شوط أقرانه، ولا انحدر عن درجة أبناء زمانه[٨]".

ووصفه الذهبي: بإمام اللغة وأحد من يضرب به المثل في ضبط اللغة، وفي الخط المنسوب يعد مع ابن مقلة وابن البواب ومهلهل واليزيدي، وكان من اذكياء العالم[٩]، واما السيوطي فنقل راي ابن برّي فيه فقال:

---

(١). معجم الادباء: ٦٥٦/٢.
(٢). يتيمة الدهر: ٤٦٨/٤.
(٣). المصدر نفسه: ٤٩٨/٤.
(٤). دمية القصر، وعصرة اهل العصر: ١٤٩١/٣، ومعجم الادباء: ٦٩/١.
(٥). نزهة الالباء: ٢٥٣.
(٦). يتيمة الدهر: ٤٦٨/٤.
(٧). العمدة في محاسن الشعر وآدابه: ١٣٥/١.
(٨). دمية القصر: ١٤٩٠/٣.
(٩). سير أعلام النبلاء: ٨١/١٧. وتاريخ الاسلام: ٧٢٥/٨.

No 4A العدد4A
2026 آب Aug 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

«الجوهري أَنْحَى اللغويين[١]»

مؤلفاته: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، والمقدمة في النحو، وعروض الورقة. قال الحموي: وله من التصانيف: كتاب في العروض جيد بالغ سماه «عروض الورقة» كتاب المقدمة في النحو. كتاب الصحاح في اللغة. وهذا الكتاب هو الذي بأيدي الناس اليوم وعليه اعتمادهم، أحسن تصنيفه، وجوّد تأليفه، وقرّب متناوله، وأبرّ في ترتيبه على من تقدمه، يدلّ وضعه على قريحة سالمة ونفس عالمة؛ فهو أحسن من «الجمهرة» وأوقع من «تهذيب اللغة» وأقرب متناولا من «مجمل اللغة [٢]»

وفاته:قيل انه اختلط في اخر عمره، او اصابته وسوسة، فاختلف في وفاته، قال جمال الدين القفطي: «ومات متردّيا من سطح داره بنيسابور في شهور سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة. ورأيت فيما رأيت أنه مات في حدود سنة أربعمائة[٣]» هكذا في المطبوع الا ان الذهبي نقل عنه الكلام نفسه فقال: سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة[٤]، وقال السيوطي: «وَقَالَ ابْن فضل الله فِي المسالك: مَاتَ سنة ثَلَاث وَتِسْعين وثلاثمائة، وَقيل فِي حُدُود الأربعمائة[٥]».

المبحث الثاني

دراسة الاحاديث

الحديث الأول

باب الألف المهموزة، فصل الباء، مادة: (بدأ) قال: « وفى الحديث: " حريم البئر البدئ خمس وعشرون ذراعا[٦]»

الحديث قد ورد بعده الفاظ مع زيادات، ولكن من عادة المؤلف ان يستشهد فقط بالموضع المراد منه الاستشهاد، مع هذا فقد ورد بألفاظ كثيرة، منها ضُمّنَ هذه اللفظة التي ذكرها المؤلف ومنها بمعناها.

قد ورد هذا الحديث مرفوعًا ومرسلًا وموقوفًا ومقطوعًا:

فأما المرفوع فأخرجه:

١. الدارقطني بسنده "... نا أبو عمر الحوضي، نا الحسن بن أبي جعفر، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ "

٢. وبسنده أيضا:... نا محمد بن يوسف بن يعقوب المقرئ، نا إسحاق بن أبي حمزة، نا يحيى ابن أبي الخصيب، نا هانئ بن عبد الرحمن، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «حريم البئر البدي خمسة وعشرون ذراعا ... الحديث[٧].

٣. وفي العلل له أيضًا، قال: " ورواه سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال: حدثني ضمرة، عن النبي ﷺ [٨]"

٤. واخرجه الحاكم بسنده: ... عن هارون بن سعيد الأيلي، عن خالد بن نزار، عن عمر بن قيس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ [٩].

اما السند الأول: ففيه الحسن بن أبي جعفر، وهو ضعيف[١٠].

واما السند الثاني: ففيه: محمد بن يوسف بن يعقوب المقرئ: قال الخطيب: قال الدارقطني: شيخ دجال كذاب[١١].

---

(١). المزهر في علوم اللغة وأنواعها: ٧٥/١.
(٢). معجم الادباء: ٦٥٧/٢.
(٣). إنباه الرواة على أنباه النحاة: ٢٣١/١.
(٤). تاريخ الاسلام: ٧٢٥/٨. وسير اعلام النبلاء: ٨٢/١٧.
(٥). بغية الوعاة: ٤٤٧/١.
(٦). الصحاح: ٣٥/١.
(٧). سنن الدارقطني: ٣٩٣/٥ رقم الحديث: ٤٩١٥.
(٨). العلل الواردة في الاحاديث النبوية: ١٦٣/٩.
(٩). المستدرك: ٢٥٢/٨ رقم ٧٢٦٠.
(١٠). التقريب: ١٥٩.
(١١). تاريخ بغداد: ٦٢٨/٤.

قال البيهقي: وروي من حديث معمر وابراهيم بن ابي عبلة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، موصولًا وهو ضعيف[١].

قلت: ومع هذا لم أجد الرواية. ولعلها من نفس طريق محمد بن يوسف، والله اعلم.

قال الذهبي: وقد روي عن ابي هريرة مرفوعًا، ولم يصح[٢].

وأما المرسل: فأخرجه كل من:

١. يحيى بن آدم، من طريق ابي حماد الحنفي[٣]، واسمه: مفضل بن صدقة.

٢. وابن ابي شيبة، عن وكيع بن الجراح[٤].

٣. وابن زنجويه، عن محمد بن يوسف[٥].

٤. وابو داود[٦]، ومن طريقه البيهقي[٧]، عن محمد بن كثير.

٥. والحاكم، من طريق... يحيى بن يحيى[٨]. خمستهم: عن سفيان الثوري، عن اسماعيل بن امية

قال الدارقطني: ورواه أيضًا صدقة بن عبدالله.

وذكر ابن حجر في رواية مسدد، انه رواه زياد بن سعد.

ثلاثتهم: اسماعيل بن امية، وصدقة بن عبد الله، وزياد بن سعد: رووه عن الزهري. عن سعيد بن المسيب، عنالنبي ﷺ، به مرسلًا.

فأما اسماعيل بن امية: فثقة ثبت[٩].

اما صدقة بن عبد الله: فضعيف[١٠].

واما زياد بن سعد: فثقة ثبت، كان اثبت اصحاب الزهري[١١].

قال الدارقطني بعد نقله الوجه المرفوع والمرسل: والمرسل أشبه[١٢]. وقال ابن حجر عن مرسلابي داود: رجاله ثقات[١٣].

اما الموقوف، فقد أخرجه:

يحيى بن آدم[١٤]، ومن طريقه البيهقي[١٥]، من طريق: سعيد بن عبد الجبار الشامي، عن محمد بن عبد الرحمن بن الحصين اليحصبي، عن أبيه، قال: شهدت حبيب بن سلمة: قضى في البئر... وفي البديّ خمسة وعشرون ذراعًا.

قلت: وفي سنده؛ سعيد بن عبد الجبار، ابو عثمان الشامي الزبيدي: ضعيف، وكان جرير يكذبه[١٦].

ولم أرَه عند غيره، فالله اعلم.

واما المقطوع، فقد اخرجه:

١. يحيى بن آدم[١٧]، ومن طريقه: البيهقي[١]، عن عبد الله بن المبارك، عن يونس بن يزيد الأيلي،ومعمر.

---

(١). سنن البيهقي الكبرى: ٢٥٧/٦.
(٢). المهذب في اختصار السنن الكبير: ٢٢٩٣/٥.
(٣). الخراج: ١٠٢، رقم الحديث: ٣٢٩.
(٤). المصنف: ٣٨٩/٤، رقم الحديث: ٢١٣٥٧.
(٥). الاموال: ٦٥٣/٢، رقم الحديث: ١٠٧٨.
(٦). المراسيل: ٢٩٠، رقم الحديث: ٤٠٢.
(٧). سنن البيهقي الكبرى: ٢٥٧/٦، رقم الحديث: ١١٨٧٠.
(٨). المستدرك: ٢٥٢/٢، رقم الحديث: ٧٢٥٩.
(٩). التقريب: ١٠٦.
(١٠). المصدر نفسه: ٢٧٥.
(١١). المصدر نفسه: ٢١٩.
(١٢). سنن الدارقطني: ١٦٣/٩.
(١٣). الدراية ٢٤٥/٢.
(١٤). الخراج: ١٠٣، رقم الحديث: ٣٣٦.
(١٥). سنن البيهقي الكبرى: ٢٥٧/٦، رقم الحديث: ١١٨٧٠.
(١٦). التقريب: ٢٣٨.
(١٧). الخراج: ١٠٢، رقم الحديث: ٣٢٧، و ٣٢٨.

٢. وابو عبيد، القاسم بن سلّام[٢]، وابن زنجويه[٣]، من طريق:... الليث بن سعد:
٣. وابن ابي شيبة[٤]، من طريق... معمر أيضًا: ثلاثتهم: يونس، ومعمر، والليث، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب. قلت: وثلاثتهم مشهورون معروفون بالتثبت.
٤. واخرجه يحيى بن آدم[٥]، وابن زنجويه[٦]، من طريق: عبد الرحمن بن ابي الزناد، عن ابيه، عن عمر بن عبد العزيز.
٥. واخرجه ابو عبيد[٧]، من طريق: الليث بن سعيد، عن يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري،قال: السُّنةُ في حريم القليب... والبدئخمس وعشرون ذراعًا.
قلت: واسانيد الحديث المقطوع جيدة مشهورة، وقد علم ان كلا من عمر بن عبد العزيز، ويحيى بن سعيد الانصاري، قد رويا عن سعيد بن المسيب، كما ذكر المزي[٨]، فهل من الممكنانهم تعمدوا ذلك فقهًا!
فرع: اذا قال التابعي: السنة؛ كما تقدم من قول يحيى بن سعيد الانصاري، فماذا يُعدّ؟ قال النووي: هو موقوف[٩].
وذكر الزركشي نقلا عن الخطيب: لماذا يعدل التابعي عن قوله عن الصحابي قال أو سمعت؟ اشار المنذري: ان التابعي قد تحقق ان الصحابي قد رفع الحديث الى النبي ﷺ ولكنه شك؛ هل قال له: سمعت رسول الله، او قال رسول الله ﷺ فلهذا لم يمكنه الجزم بما قد قاله، فأتى بلفظ يرجع الحديث الى النبي ﷺ[١٠].
وقال ابن الملقن: وحكى القاضي أبو الطيب عن أصحابه من الشافعية: إذا قال التابعي: من السنة كذا، قال أصحهما وأشهرهما: انه موقوف على بعض الصحابة، وثانيهما انه مرفوع مرسل[١١].

الحديث الثاني

فصل الباء: مادة (بوأ) قال: وفى الحديث: " أمرهم أن يتباءوا [١٢]"
هذا جزء من حديث طويل: في حديث النبي ﷺ في قول الله تبارك وتعالى: (كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِي ٱلْقَتْلَىٰ ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ [١٣])قال: كان بين حيَّين من العرب قتالٌ، وكان لأحد الحيَّين طولٌ على الآخرين، فقالوا: لا نرضى إلَّا أن نقتل بالعبد منا الحرَّ منهم وبالمرأة الرجل منهم، قال: فأمرهم النبيُّ ﷺ أن يتباءوا» وقد ورد بألفاظ أخرى متقاربة المعنى.
الحديث روي مرسلًا وموقوفًا.

---

(١). سنن البيهقي الكبرى: ٢٥٧/٦، رقم الحديث: ١١٨٧٢.
(٢). الاموال لابي عبيد: ٣٨٤، رقم الحديث: ٧٢٠.
(٣). الاموال لابن زنجويه: ٦٥٥/٢، رقم الحديث: ١٠٧٩.
(٤). المصنف:٣٨٩/٤. رقم الحديث: ٢١٣٥٥.
(٥). الخراج: ١٠٢، رقم الحديث: ٣٢٧
(٦). الاموال لابن زنجويه: ٦٥٥/٢، رقم الحديث: ١٠٨٠.
(٧). الاموال لابي عبيد: ٣٨٤، رقم الحديث: ٧٢٣.
(٨). تهذيب الكمال: ٤٣٢/٢١، و ٣٤٦/٣١.
(٩). شرح النووي على مسلم: ٣٠/١ .
(١٠). النكت على مقدمة ابن الصلاح: ٤٣٦/١.
(١١). المقنع في علوم الحديث ١٣٦/١.
فرعٌ: هل لمرسلات سعيد بن المسيب مزية على غيرها؟ قال الحاكم: واكثر ما تروى المراسيل من أهل المدينة عن سعيد بن المسيب، ثم ذكر بقية الاماكن وقال واصحهما مراسيل سعيد بن المسيب، لأن سعيدا من أولاد الصحابة وقد أدرك ثلاثة من الخلفاء، وليس في التابعين من أدركهم غير سعيد وقيس بن أبي حازم، مع انه فقيه أهل الحجاز، قال يحيى بن معين: أصح المراسيل مراسيل سعيد بن المسيب، وقد تأمّل الأئمة المتقدمون مراسيله فوجدوها بأسانيد صحيحة، وهذه المزية لم توجد في مراسيل غيره، (ينظر: معرفة علوم الحديث ٢٦)، وذكر ابن عبد البر: ان الشافعي زعم انه تتبع مرويات سعيد بن المسيب المرسلة فوجدها صحاحا، واكثر الفقهاء يحتجون بها، (التمهيد: ٢٢٧/٧)، وقد بوّب الخطيب بابًا كاملًا في مراسيل سعيد بن المسيب، وان لها مزية على غيرها من المراسيل. وبسنده الى الامام أحمد بن حنبل ، يقول: «مرسلات سعيد بن المسيب أصح المرسلات» (الكفاية في علم الرواية: ٤٠٤).
(١٢). الصحاح: ٣٧/١.
(١٣). سورة البقرة، من الآية: ١٧٨.

فأما المرسل، فأخرجه كل من:

١. أبو عبيد القاسم بن سلّام، "قال: حدثناه "هشيمٌ، عن داود بن أبى هند، عن "الشعبيّ" يرفعه[١]"

وهشيم بن بشير: ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي[٢]. وداود بن ابي هند: ثقة متقن كان يهم بأخرة[٣]. بأخرة[٣]. وعامر بن شراحيل الشعبي: ثقة مشهور فقيه فاضل[٤].

٢. ابن ابي شيبة قال: "حدثنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن ابن أشوع، عن الشعبي قال: كان بين حيين من العرب قتال، فقتل من هؤلاء ومن هؤلاء، فقال أحد الحيّيْن: لا نرضى حتى يقتل بالمرأة الرجل، وبالرجل الرجلين، قال: فأبى عليهم الآخرون، فارتفعوا إلى النبي ﷺ، قال: فقال النبي ﷺ: "القتل بواء" أي سواء، قال: فاصطلح القوم بينهم على الديات[٥]"

وسنده صحيح مرسل، رواته كلهم ثقات[٦].

٣. الطبري في تفسيره، قال: "حدثنامحمد بن بشار(بندار)، حدثنا محمد بن جعفر(غندر)، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، قال: سمعت الشعبي يقول في هذه الآية:(كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِي ٱلْقَتْلَى ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ [٧])قال: نزلت في قتال عميّة، قتالٌ كان على عهد النبي ﷺ [٨]"

وهذا سند أيضًا صحيح مرسل، رواته ثقات.

٤. وعن غير الشعبي يرويه الطبري أيضًا "حدثني المثنى، قال: حدثنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن سفيان، عن السدي، عن أبي مالك، قال: كان بين حيين من الأنصار قتال، كان لأحدهما على الآخر الطول، فكأنهم طلبوا الفضل، فجاء النبي ﷺ ليصلحبينهم، فنزلت هذه الآية: (ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ) فجعل النبي ﷺ الحر بالحر، والعبد بالعبد، والأنثى بالأنثى[٩]"

وهذا سند حسن: السدي: اسماعيل بن عبد الرحمن ابن ابي كريمة: صدوق يهم[١٠].

٥. قال الطبري: "حدثنا موسى، قال: حدثنا عمرو، قال: حدثنا أسباط، عن السدي: ... الحديث:فأصلح بينهم النبي [١١]ﷺ"

اما المقطوع، فقد روي عن عدد من التابعين:

١. مقاتل في تفسيره، ومن طريقه البيهقي، " قال: كان بدء ذلك في حيين من العرب اقتتلوا قبل الإسلام... الحديث[١٢]"

٢. مجاهد، والضحاك، والحسن، واخرجه الشافعي ومن طريقه البيهقي: بقوله: «أخبرنا معاذ بنموسى، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قال: قال مقاتل أخذت هذا التفسير من نفر حفظ منهم: مجاهد والضحاك والحسن، قالوا... [١٣]»

٣. الشعبي: واخرجه الطبري في تفسيره بثلاثة طرق عنه[١٤]، وأحد هذه الطرق قوي جدًا، من رواية محمد بن بشار (بندار) عن محمد بن جعفر (غندر) عن شعبة، عن ابي بشر بيان بن بشر، عن الشعبي.

---

(١) غريب الحديث: ٨١/٢، والناسخ والمنسوخ: ١٣٨/١.
(٢). التقريب: ٥٧٤.
(٣). المصدر نفسه: ٢٠٠.
(٤). المصدر نفسه: ٢٨٧.
(٥). المصنف: ٢٩٨/١٥، رقم الحديث: ٢٩٨١٨.
(٦). ينظر تراجمهم- حسب تسلسلهم- في التقريب: ٢٩٠. و ٢٤٤، وابن اشوع: سعيد بن عمرو: ٢٣٩.
(٧). سورة البقرة، من الآية: ١٧٨.
(٨). تفسير الطبري" جامع البيان" ٩٨/٣.
(٩). المصدر نفسه: ٩٨/٣، و ٤٧٠/٨.
(١٠). التقريب: ١٠٨.
(١١). المصدر نفسه: ٩٨/٣.
(١٢) تفسير مقاتل: ١٧٥/١، السنن الكبرى للبيهقي: ٤٨/٨ رقم ١٥٨٩١.
(١٣). الام للشافعي: ٢٥/٦، وفي التفسير: ٢٥٨/١، والبيهقي في معرفة السنن والآثار: ١٨٣/١٢. وفي السنن الكبرى للبيهقي: ٤٨/٨ رقم ١٥٨٩٢.
(١٤). تفسير الطبري: ٩٥/٣، و ٩٦/٣، و ٩٨/٣.

No 4A العدد4A
2026 آب Aug 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

٤. قتادة: اخرجه أيضًا الطبري في تفسيره من طريقين عنه[١]، وأحدُ هذه الطرق من رواية عبدالرزاق، عن معمر، عن قتادة.
٥. سعيد بن جبير، واخرجه ابن ابي حاتم في تفسيره من طريق ابن لهيعة، عن عطاء، عنه[٢]

الحديث الثالث

فصل الجيم، مادة " جبأ " قال:" وجاء في الحديث بلا همز: " من أجبى فقد أربى[٣] "
الحديث المذكور الذي استشهد به المؤلف، هو جزء من حديث رواه بعضهم مختصرا جدًا، وبعضم متوسطا، وبعضهم طويلًا جدا، وقد روي من وجهين:
الوجه الأول: عن وائل بن حجر.
وقد روي عن وائل بن حجر من طريقين:
الطريق الأول: وهو الاشهر، عن محمد بن حجر بن عبد الجبار بن وائل بن حجر،
عن عمه: سعيد بن عبد الجبار بن وائل بن حجر
عن ابيه: عبد الجبار بن وائل بن حجر
عن امه: ام يحيى "كبشة" وقسم اسقطها من الرواية،
عن ابيه: وائل بن حجر
وهذه الرواية أخرجها كل من: الحارث في مسنده[٤]، والبزار بروايتين الا ان الثانية مختصرة جدًا[٥]، والعقيلي[٦]، وابو منصور الازهري[٧]، وابن قانع مختصرة جدًا، وقد اسقط أم يحيى[٨]، والطبراني في الكبير[٩] والصغير[١٠]، وذكر الرواية والحديث الطويل جدًا، ومن طريقه: ابو نعيم[١١]، وأخرجها: البيهقي[١٢]، وابو موسى المديني[١٣]، وابن عساكر[١٤].
قال العقيلي بعد روايته الحديث: محمد بن حجر كوفي فيه بعض النظر، ولا يعرف هذا الحديث الا به[١٥]، وفيه قال البخاري: فيه نظر[١٦]، وسعيد بن عبد الجبار: ضعيف[١]، وام يحيى: قال ابنالقطان: لا يعرف لها

---

(١) المصدر نفسه: ٩٦/٣.
(٢). تفسير ابن ابي حاتم: ٢٩٣/١.
فرعٌ: من ذُكر من اهل التفسير: هم ثقات، وغالبهم روى عن ابن عباسﷺ، فهل يعتبر ذلك شيء؟ اولا تفسير الصحابة اذا كان مما لا يمكن أن يؤخذ إلا عن النبي ﷺ ولا مدخل للرأي فيه والذي شهد الوحي فهذا مسند ذكر ذلك الحاكم في المستدرك،(تدريب الراوي:٢١٥/١) إلا ان السيوطي نقل عن الحاكم وغيره: انه من الموقوفات وما ذكر فيه سبب النزول هل هو من قبيل المرفوع قال السيوطي ليس على اطلاقه (تدريب الراوي:٢١٧/١) واما اذا قيل عن التابعي: يرفعه، فهو مرفوع مرسل، واما اذا لم يرفعه فهو في حكم المقطوع (ينظر: تدريب الراوي:٢١٤/١) ومما نقل عنهم فقول سفيان الثوري: اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به، (ينظر: الحديث في علوم القران والحديث ٩١) وذكروا اعلم الناس بالتفسير من اهل مكة: مجاهد، عطاء، وعكرمة، وسعيد بن جبير، وطاووس، اصحاب ابن عباسﷺ، وقال الثوري: خذوا التفسير عن اربعة: عن سعيد ومجاهد وعكرمة والضحاك (ينظر: الحديث في علوم القران والحديث ١٤١) ومن ثقات المفسرين من اهل العراق: قتادة، وعطاء، والحسن البصري، ومسروق (المصدر نفسه ١٤١).
(٣) . الصحاح: ٣٩/١
(٤). مسند الحارث بن ابي اسامة: ٣٨٨/١، رقم: ٢٩٢.
(٥). البحر الزخار: مسند البزار: ٣٥٤/١٠، رقم: ٤٤٨٦ و ٤٤٨٧.
(٦). الضعفاء الكبير: ٥٩/٤.
(٧). تهذيب اللغة: ١٤٧/١١، باب الجيم والباء.
(٨). معجم الصحابة: ١٨١/٣.
(٩). المعجم الكبير للطبراني: ٤٦/٢٢، رقم: ١١٧.
(١٠). المعجم الصغير للطبراني: ٢٨٤/٢، رقم١١٧٦.
(١١). معرفة الصحابة: ٢٧١١/٥.
(١٢). شعب الايمان: ١٦٠/٢، رقم: ١٤٣٠.
(١٣). اللطائف: ٤١٤.
(١٤). تاريخ دمشق: ٣٩١/٦٢.
(١٥). الضعفاء الكبير: ٥٩/٤.
(١٦). التاريخ الكبير: ٣١٣/١.

لها حال[٢]، وسماها الدارقطني: كِشّة[٣]، قال البوصيري: هذا اسناد فيه مقال[٤]،قال ابن حجر: محمد بن حجر بن عبد الجبار له مناكير[٥].

واما الطريق الثاني عن وائل؛ فأخرجه: ابن عساكر، ولم اجده عند غيره، من طريق الدارقطني:... عن ابي القاسم: عبيد الله بن احمد بن عبد الله، عن ابي علي: سهل بن علي الدوري، عن أبي الحسن الاثرم، عن أبي عبيدة: معمر بن المثنى، عن أبي الخطاب: عبد الحميد بن عمرو الانصاري، عن وائل بن حجر[٦]، قلت: ابو علي: سهل بن علي الدوري: يرمى بالكذب[٧]، وأبو الخطاب: لم اجد من ترجم له.

الوجه الثاني: عن مسروق بن وائل، وقد أخرجه: ابن ابي عاصم[٨]، وكل من جاء بعده اخرجه من طريقه وهم: الطبراني في الكبير[٩]، وأبو نعيم في معرفة الصحابة[١٠]، وابن الاثير[١١]، وقد ذكر ابن حجر ان ابن مندة اخرجه أيضًا[١٢]، وهو من طريق: كثير بن عبيد الحذاء، عن بقية بن الوليد، عن عتبة بن أبي حكيم(وقع عند الطبراني، وأبي نعيم: عتبة بن أبي عتبة) عن سليمان بن عمرو، عن الضحاك بن النعمان بن سعد، ان مسروق بن وائل ﷺ: قدم على رسول الله ﷺ ...الحديث، قال ابن الاثير: وهذا كتاب غريب، والمشهور: ان النبي ﷺ كتبه لوائل ابن حجر[١٣]، أما رجال سنده: فكثير بن عبيد الحذاء: ثقة[١٤]، وبقية بن الوليد: صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء[١٥]، وعتبة بن ابي حكيم: صدوق يخطئ كثيرًا[١٦]، اما سليمان بن عمر فلم اجد من ذكره او ترجم له، اما الضحاك بن النعمان: ذكروه في الصحابة لأجل الحديث هذا، وكل من ذكره في كتب الصحابة لهذا، فهل في الحديث ما يدل على صحبته! الله اعلم، وقد ذكروا عن بقية: اذا قال: حدثنا أو أخبرنا فهو ثقة، واذا قال: عن فلان فلا يؤخذ عنه، لأنه لا يدري عمن اخذه، واذا روى عن المعروفين فهو ثقة، واذا روى عن المجهولين فليس بشيء[١٧]، وقد روي هذا الحديث من وجوه اخرى منقطعة ولا يثبت بها شيء، أخرجها: ابو عبيد، القاسم بن سلّام، في غريب الحديث[١٨]، ومن طريقه: البيهقي[١٩]، قال عن احدهم: حدثناه سعيد بن عفير، عن ابن لهيعة، عن اشياخه من حضرموت يرفعونه[٢٠]، والآخر: حدثني يحيى بن بكير، عن بقية، يسنده[٢١]، وهذان لا يصلحان للاحتجاج، والله اعلم.

---

(١). التقريب: ١٨٢.
(٢). بيان الوهم والايهام: ١٥٥/٣.
(٣). المؤتلف والمختلف: ١٩٧٥/٤.
(٤). اتحاف الخيرة:١٠٣/٤.
(٥). لسان الميزان: ٥٨/٧.
(٦). تاريخ دمشق: ٣٩١/٦٢.
(٧). تاريخ بغداد: ١٧٢/١٠.
(٨). الآحاد والمثاني: ١٧٣/٥، رقم: ٢٧٠٨.
(٩). المعجم الكبير: ٣٣٦/٢٠، رقم ٧٩٥.
(١٠). معرفة الصحابة: ١٥٤٠/٣.
(١١). أُسد الغابة: ٥٠/٣.
(١٢). الاصابة: ٨١/٦.
(١٣). أُسد الغابة: ٥٠/٣.
(١٤). التقريب: ٤٠٧.
(١٥). المصدر نفسه:١٢٦.
(١٦). المصدر نفسه: ٣٨٠.
(١٧). تهذيب الكمال: ١٩٧/٤.
(١٨). غريب الحديث: ٢٦٨/١.
(١٩). شعب الايمان: ١٥٩/٢، رقم: ١٤٣٤.
(٢٠). غريب الحديث: ٢٦٨/١.
(٢١). المصدر نفسه: ٢٦٨/١.

No 4A 4Aالعدد
2026 آب Aug 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

ومعنى من أجبى فقد أربى: بيعُ الحرث قبل بدوّ صلاحه[١].

الحديث الرابع

فصل الجيم، مادة " جفأ " قال: الحديث؛ فأجفؤوا قدورهم بما فيها.

ذكر الجوهري لفظ الحديث هذا بقوله: واما حديث: "فأجفؤوا قدورهم بما فيها" فهي لغة مجهولة او قليلة[٢]، قال ابن سيده: وفي الحديث: فأجفئوا القدور، والمعروف: بغير ألف، قال ابن الأثير: "وفي حديث خيبر، أنه حرّم الحُمُر الأهلية فجفئوا القدور، اي فرغوها وقلبوها، ويُروى فأجفئوا، وهي لغة فيه قليلة مثل: كفأوا وأكفأوا [٣]". قال ابن بطال: "قوله فأكفئت، قال الطبري: الأشهر والافصح في كلام العرب ان يقال: كفأ القوم القدور يكفئونها وان كانت الاخرى "أكفأت" محكية، ذكرها ابن الاعرابي عن العرب، وذكرالزمخشري اللغتين من غير تعقب، اي لم يقل اللغة بالألف قليلة او مجهولة[٤].

قلت: لم اجد الحديث بهذا اللفظ مع شهرته، والمشهور الذي وجدته بحرف الكاف لا بحرف الجيم، فبحرف الكاف قد ورد في عموم كتب السنة الصحاح والسنن والمسانيد باختلاف ألفاظه، من حيثُ: كفأ، وأكفأ. فورد بكلا اللفظين: وهذا بعض ما ورد:

١. ابو داود الطيالسي: بسنده مرفوعا: ... أن رسول الله ﷺ "نهى عن لحوم الحمر الأهلية، فأكفئت القدور[٥]".

٢. البخاري: بسنده ... "نادى منادي رسول الله ﷺ: أكفئوا القدور[٦]".

٣. البخاري ومسلم: بسندهما: ... "فأكفئت القدور بما فيها[٧]"

٤. ابن ماجه: بسنده: ... إذ نادى منادي النبي ﷺ: أن "أكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا" فأكفأناها[٨]"

٥. النسائي: بسنده:... " إن رسول الله ﷺ قد حرم لحوم الحمر، فأكفِئوا القدور بما فيها فأكفأناها[٩]"

واما رواية كفؤوا او كفئوا:

١. ففي السنن المأثورة للشافعي، يرويه عن سفيان، عن ايوب السختياني، عن محمد بن سيرين، عن انس بن مالك: ... الحديث "... إن الله ورسوله ينهيانكم عنها فإنها نَجَسٌ، فكفئوا القدور[١٠]"

٢. عبد الرزاق بسنده:... أَكْفِئُوهَا فَإِنَّ النُّهْبَةَ لَا تَحِلُّ، فَكَفَئُوا مَا بَقِيَ فِيهَا[١١].

٣. ابن سعد في طبقاته، بسنده:... "عن أبي سُليط. وكان بدريا. قال: أتانا نهي رسول الله ﷺ عن لحوم الحمر يوم خيبر وأنا جياع فكفأناها[١٢]"

٤. الطبراني، بسنده:... قال جابر: فأمرنا رسول الله ﷺ فكفأنا القدور[١٣].

---

(١). المصدر نفسه: ٢٦٨/١.
(٢). المحكم والمحيط الأعظم: ٤٩١/٧.
(٣). النهاية في غريب الحديث والأثر: ٢٧٧/١.
(٤). الفائق في غريب الحديث: ٢١٩/١
(٥). مسند الطيالسي:٩٨/٢.
(٦). صحيح البخاري: كتاب الخمس، «باب: ما يصيب من الطعام في أرض الحرب.» ١١٥٠/٣، رقم ٢٩٨٦.
(٧). صحيح البخاري: كتاب الجهاد والسير، باب: التكبير عند الحرب، ١٠٩٠/٣، رقم: ٢٨٢٩، وصحيح مسلم: باب تحريم تحريم اكل لحم الحمر الأنسية: ١٥٤٠/٣، رقم ١٩٤٠.
(٨). سنن ابن ماجه: باب لحوم الحمر الأهلية، ٣٥٥/٤، رقم ٣١٩٢.
(٩). سنن النسائي الكبرى: ٢٠٣/٧، رقم ٤٣٣٩، وفي طبعة الرسالة: فأكفيناها، بالياء، ٤٨٥/٤.
(١٠). السنن المأثورة- رواية الطحاوي- ٤١١.
(١١). المصنف: ٢٠٥/١٠، رقم: ١٨٨٤١.
(١٢). طبقات ابن سعد: ٨٧/٢.
(١٣). المعجم الاوسط: ٩٣/٤، رقم ٣٦٩٢.
قلت: والحديث بمعناه او بلفظه، اخرجه – غير ما تقدم – على سبيل المثال لا الحصر، بمختلف الفاظه، وتنوع رواته، وتعدد الصحابة-: ابن أبي شيبة ٨/ ٢٦٣، واحمد في مسنده: ٤٦٢/٣١، رقم:١٩١١٦، وفي: ٤٦٥/٣١، رقم:١٩١٢٠، ويعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" ٢/ ٦٢٣، وأبو يعلى: ٢٧٢/٣، رقم(١٧٢٨)، والطحاوي في "شرح معاني

No 4A 4A العدد
2026 آب Aug 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

الحديث الخامس

فصل الخاء، مادة " خلأ " قال: "وفى حديث سراقة: " ما خلأت ولا حرنت، ولكن حبسها حابس الفيل،... ومعنى خلأت: أي حرنت وبركت من غير علة[١]".

الحديث ليس من طريق سراقة، وانما هو من رواية: المسوّر بن مخرمة، ومروان بن الحكم في حادثة صلح الحديبية، والحديث طويل، وهذا جزء منه، اما قوله: "حرنت" فلم اجدها في الصحاح والسنن، ولكن الاستدلال في موضعه في كلمة "خلأ" وأصل الحديث ذكره: البخاري واصحاب السنن والمسانيد والتصانيف وغيرهم: ونحن نذكر من اخرجه على سبيل المثال لا الحصر مختصرًا أو مطولًا:

١. فأخرجه: احمد[٢]، وابو داود[٣]، وابن خزيمة[٤]، والطبراني[٥]، والحاكم[٦]، والبيهقي[٧]، وابن عبد البر[٨]، من طريق: محمد بن اسحاق بن يسار:

٢. واخرجه: الواقدي[٩]، وعبد الرزاق[١٠]،

ومن طريقه:(احمد[١١]، والبخاري[١٢]، وابن المنذر[١٣]، وابن ابي شيبة[١٤]، والطبراني[١٥]، والبيهقي[١٦]،) وابو داود[١٧]، عن معمر، وزاد الواقدي: عبد الرحمن بن عبد العزيز، مع معمر:

٣. واخرجه: البخاري مختصرا[١٨]، ومن طريقه البغوي[١٩]، من طريق... عن عُقيل بن خالد الأيلي.

٤. واخرجه: البخاري[٢٠]، والنسائي[٢١]، ومن طريقه النحاس[٢٢]، عن سفيان الثوري، ومعمر:

٥. وأخرجه: البخاري[٢٣]، والطبراني[٢٤]، والبيهقي[٢٥]، من طريق:... عن ابن اخي الزهري (محمد بن عبد الله بن مسلم):

ستتهم: محمد بن يسار، ومعمر، وعبد الرحمن بن عبد العزيز، وعُقيل، والثوري، وابن اخي الزهري: عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة، ومروان بن الحكم.

الآثار" ٤/ ٢٠٥، وأبو عوانة في مستخرجه: ٥/ ٣٠-٣٥، والبيهقي في الكبرى: ٩/ ٣٣٠ و ٣٣١، والخطيب البغدادي في "تاريخه" ١٢/ ٧٢ ، وابن عبد البر في "التمهيد" ١٠/ ١٢٦.

(١). الصحاح: ٤٨/١.

(٢). مسند احمد: ٢١٣/٣١، رقم ١٨٩١٠.

(٣). سنن ابي داود: باب في صلح العدو، ٣٩٦/٤، رقم: ٢٧٦٦.

(٤). صحيح ابن خزيمة: ٢٩٠/٤، رقم: ٢٩٠٦.

(٥). المعجم الكبير: ١٤/٢٠-١٦،

(٦). المستدرك: ٥٣٩/٤، رقم: ٣٧٥٢.

(٧). السنن الكبرى: ٣٧١/٩، رقم: ١٨٨٠٩.

(٨). الاستذكار: ١٠٥/١٣.

(٩). مغازي الواقدي: ٥٨٦/٢.

(١٠). المصنف: ٣٣٠/٥، رقم ٩٧٢٠.

(١١). المسند: ٢٣٦/٣١، رقم: ١٨٩٢٠، وفي: ٢٤٣/٣١، رقم:١٨٩٢٨.

(١٢). صحيح البخاري، باب: الشروط في الجهاد، والمصالحة مع أهل الحرب، ٩٧٤/٢، رقم ٢٥٨١.

(١٣). الأوسط في السنن والإجماع والخلاف: ٣١٣/٦، رقم: ٦٢٧٤.

(١٤). مصنف ابن ابي شيبة: ٩٤/٧، رقم: ٦١٦١.

(١٥). المعجم الكبير: ٩/٢٠، رقم: ١٣.

(١٦). السنن الكبرى: ٢٧٧/٧، رقم:١٣٩٧١، وفي: ٣٦٦/٩، رقم:١٨٨٠٧.

(١٧). سنن ابي داود: باب في صلح العدو، ٣٩٢/٤، رقم:٢٧٦٥.

(١٨). صحيح البخاري: باب: ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة، ٩٦٧/٢، رقم: ٢٥٦٤.

(١٩). شرح السنة:١٥٧/١١، رقم: ٢٧٤٨.

(٢٠). صحيح البخاري، باب: غزوة الحديبية، ١٥٣١/٤، رقم ٣٩٤٤.

(٢١). السنن الكبرى للنسائي: باب: مشاورة الإمام الناس إذا كثر العدو، وقلّ من معه، ٥/٨، رقم: ٨٥٢٧.

(٢٢). الناسخ والمنسوخ: ٧١٦.

(٢٣). صحيح البخاري، باب: غزوة الحديبية، ١٥٣٢/٤، رقم ٣٩٤٥.

(٢٤). المعجم الكبير: ١٥/٢٠، رقم ١٦.

(٢٥). السنن الكبرى للبيهقي: ٢٧٦/٧، رقم"١٣٩٧٠.

No 4A العدد4A
2026 آب Aug 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

الحديث السادس

فصل الدال، مادة " درأ" قال: الدرْء: الدفع، وفي الحديث: " ادرءوا الحدود ما استطعتم[١]"

قد ورد الحديث في بعض الطرق بهذا اللفظ، وورد بلفظ: ادفعوا، وبلفظ مع زيادة: عن الناس ما استطعتم، او عن المسلمين، او بلفظ: ادرءوا الحدود بالشّبهات، وقد وردت هذه الالفاظ وما يشبهها، وقد روي مرفوعًا، ومرسلًا، وموقوفًا.

فأما المرفوع؛ فعن أربعة من الصحابة:

١. **السيدة عائشة رضي الله عنها**، وحديثها اخرجه كل من: الترمذي، في جامعه[٢]، وعلله[٣]، والدارقطني في السنن[٤]، والحاكم في المستدرك[٥]، والبيهقي في الكبرى[٦]، والصغرى[٧]، والخطيب البغدادي[٨]، كلهم من طريق: يزيد بن زياد الاشجعي، «عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ.

اقوال من اخرجه: قال الترمذي في علله بعد روايته الحديث: " سألت محمدا عن هذا الحديث ، فقال: يزيد بن زياد الدمشقي منكر الحديث ذاهب" وصححه الحاكم فقال: صحيح الاسناد ولم يخرجاه، وقال البيهقي: ويزيد بن زياد: غير قوي.

قال الذهبي: قال النسائي: يزيد بن زياد: شامي متروك[٩].

قال البيهقي: ورواه رشدين بن سعد عن عقيل عن الزهري مرفوعًا، ورشدين بن سعد: ضعيف[١٠].

قال الذهبي: وحديث رشدين: ضعيف[١١].

قال ابن حجر: وحديث رشدين وان كان فيه ضعف؛ لكنه يحتمل في المتابعات[١٢].

٢. **اما حديث سيدنا علي ﷺ فأخرجه**: الدارقطني في سننه[١٣]، والمعافى بن زكريا[١٤]، والبيهقي في الكبرى[١٥]، من طريق... عن المختار بن نافع التمّار، عن ابي مطر، عن علي مرفوعًا.

والبيهقي من طريق اخر ... ثنا المختار بن نافع، ثنا أبو حيان التيمي، عن أبيه، عن علي، ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ :" ادرءوا الحدود، ولا ينبغي للإمام أن يعطل الحدود[١٦].

قال البخاري: المختار بن نافع التمار: هو منكر الحديث[١٧]، وقال ابو زرعة: واهي الحديث[١٨]، وقال البيهقي بعد روايته الحديث: وهذا اسناد فيه ضعف، وقال الذهبي: وحديث علي: هذا فيه ضعف[١٩]،**وأخرجه**: المعافى بن زكريا من طريق آخر ... ثنا عمر بن محمد بن عمر بن علي بن الحسين، سمعت يحيى بن عبد الله بن الحسين، سمعت جعفر بن محمد يقول: قدم شيخ من أهل البصرة يقال له أبو

---

(١). الصحاح: ٤٨/١.
(٢). الجامع الكبير" سنن الترمذي: ٢٥٢/٣، رقم: ١٤٥٨.
(٣). العلل الكبير: ٢٨٨.
(٤). سنن الدارقطني: ٦٢/٤، رقم: ٣٠٩٧.
(٥). المستدرك: ٤٢٦/٤، رقم: ٨١٦٣.
(٦). السنن الكبرى: ٤١٣/٨، رقم: ١٧٠٧٥.
(٧). السنن الصغرى: ٣٠٢/٣، رقم: ٢٥٧٨.
(٨). تاريخ بغداد: ٢٨٢/٣، وفي المتفق والمفترق: ٢٠٩٨/٣.
(٩). المهذب في اختصار السنن الكبير: ٣٣٧٤/٧.
(١٠) السنن الكبرى: ٤١٣/٨، وفي الصغرى: ٣٠٢/٣.
(١١). المهذب في اختصار السنن الكبير: ٣٣٧٤/٧.
(١٢). موافقة الخبر الخبر في تخريج احاديث المختصر: ٤٤٤/١.
(١٣). سنن الدارقطني: ٦٣/٤، رقم ٣٠٩٨.
(١٤). الجليس الصالح الكافي: ٧٨٥.
(١٥). السنن الكبرى للبيهقي: ٢٣٨/٨، رقم: ١٦٨٣٧.
(١٦). المصدر نفسه: ٤١٤/٨، رقم:١٧٠٦٠.
(١٧). تحفة الاحوذي:٥٧٣/٤.
(١٨). سؤالات البرذعي لأبي زُرعة الرازي: ٣٩٧/٢.
(١٩). المهذب في اختصار السنن الكبير: ٣٣٧٤/٧.

No 4A العدد4A
2026 آب Aug 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

مطر، فقيل لي: إنه يروي حديثا عن أمير المؤمنين، فقلت: أنا جعفر بن محمد بن علي بن الحسين... الحديث مرفوعا.

قال ابن حجر: وقد روي عن علي مرفوعًا واسناده شَبه لا شيء[١].

ابو مطر سماه المعافى بن زكريا بروايته: الأولى: عمر بن عبد الله الجهني البصري. قال ابن ابي حاتم: سئل أبو زرعة عن ابى مطر: هل يسمى؟ قال: ما اعرفه اسمه، وقال: نا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود الاصبهاني قال سمعت عمر بن حفص بن غياث يقول: ترك ابى حديث أبى مطر، قال: سألت ابى عن ابى مطر؟ فقال: مجهول لا يعرف[٢].

قلت وفي سنده يحيى بن عبد الله، لم اجد من ذكره بجرح او تعديل، وذكره الخطيب البغدادي في تاريخه فلم يذكر جرحاً او تعديلاً[٣].

٣. **اما حديث ابي هريرة** ﷺ فأخرجه: ابن ماجه[٤]، وابو يعلى[٥]، من طريق: ... ابراهيم بن الفضل المخزومي، عن سعيد المقبري، عن ابي هريرة، مرفوعًا.

وابراهيم بن الفضل: متروك[٦].قال البوصيري في مصباح الزجاجة: اسناد ضعيف، ابراهيم بن الفضل: ضعفه احمد، وابن معين، والبخاري، والأزدي، والدارقطني[٧].

٤. اما حديث ابن عباس: فروي في مسند ابي حنيفة، عن مِقسم، عن ابن عباس[٨]. والعلة في مَن تحته فمسند الامام من رواية الحارثي، عن ابي سعيد بن جعفر (هو: أبّاء بن جعفر) عن يحيى بن فروخ، عن محمد بن بشر، عن الامام ابي حنيفة[٩].

الحارثي: ابو محمد، عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي البخاري، قال عنه الخطيب: صاحب عجائب ومناكير وغرائب وليس بموضع حجة[١٠].

قال الذهبي عنه: الّفَ مسندًا لأبي حنيفة الإمام، وتعب عليه، لكن فيه أوابد ما تفوّه بها الامام[١١].

اما ابو سعيد بن جعفر، قال ابن حبان: قد وضع على ابي حنيفة اكثر من ثلاثمائة حديث لم يحدث بها ابو حنيفة قط، ولا يحل ان يشتغل بروايته[١٢].

وذكر السخاوي طريقا اخر قال: هو عند ابن عدي أيضًا[١٣]، وذكر ابن حجر، فقال: قد وجدت خبر ابن عباس في موضع آخر ذكره شيخنا الحافظ ابو الفضل في شرح الترمذي، قال: واما حديث ابن عباس ذكره ابو احمد ابن عدي في جزء وخرّجه من حديث اهل مصر والجزيرة من رواية ابن لهيعة، عن يزيد بن حبيب، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: ادرءوا الحدود بالشبهات، وهذا الاسناد ان كان من بين ابن عدي، وابن لهيعة مقبولين: فهو حسن[١٤].

قال ابن حجر: حديث ادرءوا الحدود بالشبهات: لم اجده مرفوعًا[١٥].

---

(١). موافقة الخبرِ الخبر في تخريج احاديث المختصر: ٤٤٤/١.
(٢). الجرح والتعديل: ٤٤٥/٩.
(٣). تاريخ بغداد: ١١٥/١٤.
(٤). سنن ابن ماجه: باب الستر على المؤمن: ٥٧٩/٣، رقم: ٢٥٤٤.
(٥). مسند ابي يعلى: ٢٨/٩، رقم:٦١١٨.
(٦). التقريب: ٢١٣.
(٧). مصباح الزجاجة: ٦٣/٢.
(٨). مسند ابي حنيفة، رواية الحارثي: ٣٩. رقم ٧٠.
(٩). وينظر: جامع المسانيد: الامام ابو المؤيد، محمد بن محمد الخوارزمي: ١٨٣/٢.
(١٠). تاريخ بغداد: ٣٤٩/١١.
(١١). سير اعلام النبلاء: ٤٢٥/١٥.
(١٢). المجروحين: ١٨٥/١.
(١٣). المقاصد الحسنة: ٢٣٥/١.
(١٤). موافقة الخبرِ الخبر في تخريج احاديث المختصر: ٤٤٧/١.
(١٥). الدراية في تخريج احاديث الهداية: ١٠١/٢.

No 4A العدد4A
2026 آب Aug 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

اما المرسل: فأخرجه ابن عساكر من حديث طويل جدًا، بسنده... نا محمد بن علي الشامي نا أبو عمران الجوني قال: قال عمر بن عبد العزيز... «إذا رأيتما مثل هذا الشيخ في هيئته وعلمه وفهمه وأدبه فاحملا أمره على الشبهة فإن رسول الله ﷺ قال ادرءوا الحدود بالشبهة[١].

قال السخاوي: عند ذكر الحديث هذا: ... عن عمرَ بن عبد العزيز، فذكر قصةً طويلةً فيها قصةُ شيخٍ وَجَدُوه سكران، فأقام عليه عمرُ الحدَّ ثمانين، فلما فرَغَ قال: يا عمر، ظلَمْتَني فإنَّني عبدٌ، فاغتمَّ عمر، قال: إذا رأيتم مثل هذا في هيئَتِه وسَمْتِه وعِلمِه وفَهمِه وأدبِه، فاحمِلُوه على الشُّبهةِ، فإنَّ رسولَ الله ﷺ قال: "ادرَأُوا الحُدودَ بالشُّبهة". قال شيخنا: وفي سندِهِ مَنْ لا يُعرف[٢].

اما الموقوف فقد روي عن:

١. السيدة عائشة رضي الله عنها، واخرجه كل من: ابو يوسف[٣]، عن يزيد، والترمذي في جامعه[٤]، وعلله[٥]، وابن ابي شيبة[٦]، والبيهقي[٧]، كلهم من طريق... عن وكيع، عن يزيد بن زياد الدمشقي أيضًا. أيضًا. ويزيد تقدمت ترجمته آنفًا.

قال الترمذي عن هذه: اصح من المرفوع، وقال البيهقي: رواية وكيع موقوفًا اقرب الى الصواب.

٢. سيدنا عمر بن الخطاب، وروايته عند:

عبد الرزاق[٨]، - ومن طريقه ابن حزم[٩]- عن الثوري، عن الاعمش،

وابن ابي شيبة من طريق: هشيم، عن منصور، عن الحارث بن يزيد[١٠]،

والبيهقي، من طريق... عن أبي يوسف، عن ابي حنيفة، عن حماد بن ابي سليمان[١١]، ثلاثتهم (الاعمش، والحارث، وحماد) عن إبراهيم النخعي، عن عمر بن الخطاب....

وذكر المزي: ان إبراهيم النخعي، لم يحدث عن احد من اصحاب النبي ﷺ[١٢].

قال ابن حجر: " قلت: ورواه أبو محمد بن حزم في "كتاب الإيصال" من حديث عمر موقوفا عليه، بإسناد صحيح [١٣]"

٣. عن سيدنا عبد الله بن مسعود" منفردًا" من طرق عنه:

الأول: اخرجه عبد الرزاق[١٤]: من طريق الثوري، ومعمر، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن القاسم بن عبد الرحمن، قال: قال ابن مسعود: ادرءوا الحدود والقتل عن عباد الله ما استطعتم، ومن طريقه الطبراني[١٥].

والثاني: اخرجه ابن ابي شيبة، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان،

وابن المنذر: قال: حدثنا علي بن الحسن، قال: حدثنا عبد الله، عن سفيان،

وقال أيضًا: حدثنا يحيى بن محمد، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن شعبة[١٦]،

«والبيهقي:... ثنا محمد بن أحمد بن زهير، ثنا عبد الله بن هاشم، ثنا وكيع، عن سفيان[١].

---

(١). تاريخ دمشق: ١٨٩/٦٨.
(٢). المقاصد الحسنة: ٢٣٦/١.
(٣). الخراج: ١٦٧.
(٤). جامع الترمذي: ١٤٨٦/٣، رقم ١٤٨٦.
(٥). العلل الكبير: ٢٨٨.
(٦). المصنف: ٥١٢/٥، رقم: ٢٨٥٠٢.
(٧). السنن الكبرى: ٤١٣/٨، رقم: ١٧٠٥٨.
(٨). مصنف عبد الرزاق: ٤٠٢/٧، رقم: ١٣٦٤١.
(٩). المحلى: ٥٩/١٢.
(١٠). مصنف ابن ابي شيبة: ٥١١/٥، رقم: ٢٨٤٩٣.
(١١). معرفة السنن والآثار: ٤١٣/٨، رقم: ١٧٠٥٧.
(١٢). تهذيب الكمال: ٢٢٣/٢.
(١٣). التلخيص الحبير:١٠٥/٤.
(١٤). مصنف عبد الرزاق: ٤٠٢/٧، رقم: ١٣٦٤٠.
(١٥). المعجم الكبير: ٣٤١/٩، رقم: ٩٦٩٥.
(١٦). الأوسط لابن المنذر: ١٢/ ٥٢٣. رقم: ٩٢٠٣ ، ورقم: ٩٢٠٤.

قال البيهقي: " وروينا في ذلك عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما وغيرهما، وأصح الروايات فيه عن الصحابة رواية عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود[٢]"

قال الذهبي: "هذا موصول، قلت: هذا اجود ما في الباب[٣]".

والثالث: اخرجه البيهقي، من طريق... ثنا سعيد بن منصور، ثنا هشيم، أنبأ عبيدة، عن إبراهيم، قال: قال ابن مسعود: " ادرءوا الحدود ما استطعتم، ... " منقطع وموقوف[٤]".

قال الذهبي: منقطع وعبيدة لين[٥].

٤. عن عبد الله بن مسعود، وعقبة بن عامر، ومعاذ بن جبل، ثلاثتهم، وهذا الطريق اخرجه كل من:
ابن ابي شيبة[٦]، ومن طريقه:- البيهقي في الكبرى[٧]-،والدارقطني[٨]، من طريق... إسحاق بن أبي فروة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، أن معاذا، وعبد الله بن مسعود، وعقبة بن عامر،ﷺ، قالوا: " إذا اشتبه الحد فادرءوه.
قال البيهقي بعد ايراده الرواية: منقطع، وقال ابو حاتم وابو زرعة: اسحاق: متروك[٩]، قال الذهبي: منقطع، واسحاق تالف[١٠].

٥. عن ابي هريرة ﷺ، اخرجه ابن عدي في الكامل، في ترجمة: إبراهيم بن الفضل المخزومي... عن سفيان الثوري، عن رجل من اهل المدينة، عن المقبري، عن ابي هريرة، موقوفًا،
قلت: وابراهيم تقدمت ترجمته في رواية ابي هريرة المرفوعة، انه متروك، قال ابن عدي: " وهذا الحديث عن إبراهيم بن الفضل مشهور مرفوعا، رواه عنه جماعة... وهذان الحديثان قال فيهما الثوري: عن رجل، عن المقبري، والرجل هو: إبراهيم بن الفضل، وهذه الأحاديث التي أمليتها مع أحاديث سواها عن إبراهيم، عن المقبري، عن أبي هريرة، مما لم أذكره، فكل ذلك غير محفوظ، ولم أرَ في أحاديثه أوحش منها، وإنما يرويه إبراهيم بن الفضل، عن المقبري، ومع ضعفه يكتب حديثه، وعندي أنه لا يجوز الاحتجاج بحديثه[١١]"

٦. عن عبد الله بن عمر ﷺ، ذكرها ابن حزم في المحلى بقوله: " «فحصل مما ذكرنا أن اللفظ الذي تعلقوا به لا نعلمه روي عن أحد أصلا، وهو " ادرءوا الحدود بالشبهات " لا عن صاحب، ولا عن تابع إلا الرواية الساقطة التي أوردنا من طريق إبراهيم بن الفضل، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، وإبراهيم ساقط[١٢].

قلت: ولم اجد أحدا ذكر الرواية هذه عن ابن عمر، فالله تعالى اعلم.

الحديث السابع

فصل الدال، مادة " دفأ " قال: " الدِّفْءُ: نِتاجُ الإبل وألبانُها، وما يُنْتَفَعُ به منها... وفي الحديث: " لنا من دِفْئِهِمْ ما سلَّموا بالميثاق[١٣]".

---

(١). السنن الكبرى: ٤١٤/٨، رقم ١٧٠٦٤.
(٢). السنن الكبرى: ٢٠٧/٩.
(٣). المهذب في اختصار السنن الكبير: ٣٣٧٥/٧.
(٤) السنن الكبرى: ٤١٤/٨، رقم: ١٧٠٦٢.
(٥). المهذب في اختصار السنن الكبير: ٣٣٧٤/٧.
(٦). مصنف ابن ابي شيبة: ٥١١/٥، رقم ٢٨٤٩٤.
(٧). السنن الكبرى: ٤١٤/٨، رقم: ١٧٠٦٣.
(٨). سنن الدارقطني: ٦٣/٤، رقم: ٣٠٩٩.
(٩). الجرح والتعديل: ٢٢٧/٢.
(١٠). المهذب في اختصار السنن الكبير: ٣٣٧٤/٧.
(١١). الكامل في الضعفاء: ٣٧٧/١.
(١٢). المحلى: ٥٩/١٢.
(١٣). الصحاح: ٥٠/١.

No 4A العدد 4A
2026 آب Aug 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

هذا جزء من حديث ذكره اهل السير والتاريخ وغريب الحديث، ضمن كتاب كتبه النبي ﷺ لوفد همدان، ما يسمى بحديث ذي المشعار: مالك بن نمط الهمداني.
إلا انه لم اجد الحديث مسندًا متصلًا فقد ذكره:
١. ابن هشام في سيرته، وبقوله: «حدثني من أثق به، عن عمرو بن عبد الله بن أذينة العبدي، عن أبي إسحاق السبيعي، قال: قدم وفد همدان على رسول الله ﷺ، منهم مالك بن نمط... " الحديث بطوله[١].
وهذا سند أولًا فيه مجاهيل، وعمرو لم اجد ترجمته، مع ارساله من قبل ابي اسحاق.
٢. وذكره ابن سعد في طبقاته، قال: أخبرنا عليّ بن محمّد بن أبي سيف القرشي عمّن سمّي من رجاله من أهل العلم قالوا: قَدِم وفد همدان على رسول الله، ﷺ [٢]". ومن طريق ابن سعد: اخرجه الخطيب البغدادي[٣]، وابن عساكر[٤]، وابن الاثير[٥].
والطريق كما هو معلوم منقطع مع جهالة عمن روي.
٣. وذكره ابن عبد البر بإسناد منقطع فقال: "مالكُ بنُ نَمَطٍ الهَمْدانيُّ ثمَّ الخارِفيُّ... وفَد على النبيِّ ﷺ فأسْلَمَ وكتَب له كتابًا فيه إقطاعٌ، ذكر حديثَه أهلُ الغريبِ وأهلُ الأخبارِ بطولِه، لِما فيه مِن الغريبِ، وروايةُ أهلِ الحديثِ له مُختَصَرةٌ، وقد رُوِّينا عن أبي إسحاقَ السَّبِيعيِّ الهَمْدانيِّ، قال: قدِم وفدُ هَمْدانَ على رسولِ اللهِ ﷺ منهم مالكُ بنُ نَمَطٍ ...الحديث[٦]"
٤. قال ابن قتيبة، بعد ان ذكر الحديث: هو من حديث ابي روق[٧].
الحديث الثامن:
فصل الذال، مادة " ذرأ " قال: " ذرأ الله الخلق يذرؤُهُمْ ذرْءاً : خَلَقَهُمْ. ومنه: الذُرِّيَّةُ،... والجمع: الذَّرارِيّ. وفي الحديث: " ذَرْءَ النَّارِ "، أي: أنهم خُلِقوا لها[٨]".
كلامنا في هذا الحديث عن لفظة " ذرأ النار " ثم عن استدلاله بـ "ذرأ" أي: بمعنى خلقوا لها، او بمعنى الخلق، لأنه وردت من غير ذكر النار مباشرة، ووردت بالمعنى، وكلٌ يأتي الكلام عليه.
اما قوله ذرء النار؛ فروي موقوفًا، كما اخرجه: ابو عبيد القاسم بن سلّام، قال: حدثني اسماعيل بن عياش، عن حميد بن ربيعة، عن سليمان بن موسى، ان عمرﷺ كتب الى خالد بن الوليد: بلغني أنك دخلت حمامًا بالشام، وان من بها من الاعاجم أعدوا لك دلوكًا عُجِنَ بخمر واني أظنّكم آل المغيرة ذر النار[٩].
وهذا السند عن سليمان بن موسى وهو الاموي الدمشقي، قال عنه ابن حجر: صدوق في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل من الخامسة[١٠]. ويعني به من الخامسة الطبقة الوسطى من التابعين الذين رأوا الواحد والاثنين من الصحابة ولم يثبت لبعضهم السماع من الصحابة[١١].
اما حميد بن ربيعة: فلم اجد ترجمته.
وقال السيوطي: " وَأخرج عبد بن حميد، عَن ابْن عَبَّاس فِي الْآيَة قَالَ: إن الله ضرب بِيَمِينِهِ على منْكب آدم فَخرج مِنْهُ مثل اللُّؤْلُؤ فِي كَفه فَقَالَ: هَذَا للجنة وَضرب بِيَدِهِ الْأُخْرَى على مَنْكِبه الشمَال فَخرج مِنْهُ سَواد مثل الحمم فَقَالَ:

---

(١) . السيرة النبوية: ٥٩٧/٢.
(٢). الطبقات الكبرى: ٢٩٤/١.
(٣). تلخيص المتشابه في الرسم: ٤٥٧/١.
(٤). تاريخ دمشق: ١٨٥/١٥.
(٥). أسد الغابة: ٥٧/٢.
(٦). الاستيعاب: ٤١٣/٣.
(٧). غريب الحديث: ٥٤٨/١-٥٤٩. قلت: ابو روق: عطية بن الحارث الهمداني، الكوفي: صدوق (التقريب: ٣٩٣) له نسخة مشهورة في التفسير، عن الضحاك، اكثر ابن ابي حاتم في تفسيره بالرواية عنه، له ما يقارب اربعمائة رواية كلها من طريق: بشر بن عمارة الخثعمي، وهو ضعيف(التقريب:١٢٣) .
(٨). الصحاح: ٥١/١.
(٩). غريب الحديث: ٢٢٧/٤.
(١٠). التقريب: ٢٥٥.
(١١) . المصدر نفسه: ٧٥.

هَذَا ذَرْء النَّار[1]"
قلت: ولم اجد هذا الحديث بعينه، فيما توفر لي من مصادر، الا ان الطبري اخرجه موقوفًا بلفظ مقارب فقال: «حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنى حجاج، عن ابن جريج، عن الزبير بن موسى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: إن الله تبارك وتعالى ضرب منكبه الأيمن، فخرجت كل نفس مخلوقة للجنة بيضاء نقية، فقال: هؤلاء أهل الجنة. ثم ضرب منكبه الأيسر، فخرجت كل نفس مخلوقة للنار سوداء، فقال: هؤلاء أهل النار[2]»
وفي سنده: الزبير بن موسى: مقبول[3].
ووردت بلفظ " ذرء ذرأتهم للنار" وبلفظ مقارب لما سبقه، اخرجه الطبري في تفسيره مرفوعًا قال: « حدثنا ابن حميد، قال: ثنا حَكام، عن عنبسة، عن عمارة، عن أبي محمد رجل من أهل المدينة، قال: سألت عمر بن الخطاب عن قوله: (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ[4]) قال: سألت ﷺ عنه كما سألتني، فقال: "خلق الله آدم بيده، ونفخ فيه من روحه، ثم أجلسه فمسح ظهره بيده اليمنى، فأخرج ذرأً، فقال: ذرءٌ ذرأتهم للجنة. ثم مسح ظهره بيده الأخرى، وكلتا يديه يمين، فقال: ذرءٌ ذرأتهم للنار، يعملون فيما شئت من عمل، ثم أختم لهم بأسوأ أعمالهم، فأدخلهم النار[5]»

واخرجه ابن مندة في الرد على الجهمية أيضًا من طريق اخر عن ابن سليم، عن عمارة، عن رجل من اهل المدينة...الحديث[6]" قال ابن مندة:" ابو محمد المدني، الذي روى هذا الحديث عن عمر يقال انه: مسلم بن يسار، وقيل نعيم بن ربيعة، رواه مالك بن أنس في الموطأ، عن زيد بن أبي أُنيسة، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن مسلم بن يسار، عن عمر، عن النبي ﷺ بعض الحديث، ورواه ابو عبد الرحيم الرقي، عن زيد بن ابي أُنيسة، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن مسلم بن يسار، عن نعيم بن ربيعة، عن عمر، عن النبي ﷺ: نحوه[7].

ورواه ابن عبد البر أيضًا، من طريق حكام بن سلم، عن عنبسه عن عمارة بن عمير عن ابي محمد رجل من أهل المدينة، قال: سألت عمر بن الخطاب...[8]

قلت: وفي سنده رجل مجهول.
فإن كان كما قال ابن مندة: أن هذا الراوي مسلم بن يسار، فهذه الرواية اخرجها كما قال السيوطي: مالك في الموطأ، واحمد، وعبد بن حميد، والبخاري في تاريخه، وأبو داود، والترمذي وحسنه، والنسائي، وابن جرير، وابن المنذر، وابن ابي حاتم، وابن حبان، والآجري في الشريعة، وابو الشيخ، والبيهقي في الأسماء والصفات، قلت: وابن مندة الرد على الجهمية، والضياء في المختارة، كلهم من طريق: مالك بن انس: عن زيد بن ابي انيسة الجزري، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، اخبره عن مسلم بن يسار الجهني، ان عمر بن الخطاب ﷺ سُئِلَ عن هذه الآية..فقال سمعت رسول الله ﷺ عنها فقال: ان الله خلق آدم، ثم مسح ظهره، فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة، وبعمل اهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرّية فقال: خلقتُ هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون... الحديث[9].

---

(١). الدر المنثور: ٥٩٨/٣.
(٢). تفسير الطبري: ٥٥٦/١٠.
(٣). التقريب: ٢١٤.
(٤). سورة الأعراف، من الآية (١٧٢)
(٥). تفسير الطبري: ٥٥٤/١٠.
(٦) الرد على الجهمية: ٢٥.
(٧). المصدر نفسه: ٢٥.
(٨). التمهيد: ١١ /٣٥٠.
(٩). الدرّ المنثور: ٦٠١/٣.

No 4A العدد4A
2026 آب Aug 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

قلت: ومسلم بن يسار، عن عمر بن الخطاب لم يسمع منه، قال المزي: وقيل: عن نعيم بن ربيعة، عن عمر وهو الصحيح(١)، قال الترمذي: وهذا حديث حسن، ومسلم بن يسار، لم يسمع من عمر، وقد ذكر بعضهم في هذا الاسناد بين مسلم بن يسار، وبين عمر رجلًا(٢).

قال ابن عبد البر في التمهيد: «هذا حديثٌ مُنقطعٌ بهذا الإسنادِ؛ لأنَّ مسلمَ بنَ يسارٍ هذا لم يلقَ عمرَ بنَ الخطاب، وبينَهما في هذا الحديثِ نُعيمُ بنُ ربيعةَ، وهو أيضًا مع هذا الإسنادِ لا تقومُ به حجَّةٌ، ومسلمُ بنُ يسارٍ هذا مجهولٌ، قيل: إنّه مدنيٌّ... حدَّثنا عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهيرٍ، قال: قرَأت على يحيى بنِ معينٍ حديثَ مالكٍ هذا عن زيدِ بنِ أبي أُنَيسةَ، فكتَب بيدِه على مسلمِ بنِ يسارٍ: لا يُعرفُ...وزيادةُ من زاد في هذا الحديث نُعيمَ بنَ ربيعةَ ليست حجَّةً؛ لأنَّ الذي لم يذكُرْه أحفظُ، وإنَّما تُقبلُ الزِّيادةُ من الحافظِ المتقنِ. وجملةُ القولِ في هذا الحديثِ أنّه حديثٌ ليس إسنادُه بالقائم؛ لأنَّ مسلمَ بنَ يسارٍ، ونُعيمَ بنَ ربيعةَ جميعًا غيرُ معروفَينِ بحَمْلِ العِلْمِ، ولكنَّ معنَى هذا الحديثِ قد صحَّ عن النبيِّ ﷺ من وُجوهٍ كثيرةٍ ثابتةٍ يطولُ ذكرُها، من حديثِ عمرَ بنِ الخطابِ وغيرِه جماعةٍ يطولُ ذكرُهم(٣)» ذكرُهم(٣)»

قلت والموصول: كما اخرجه ابو داوود(٤)، عن مسلم بن يسار، عن نعيم ربيعة، قال: كنت عند عمر بن الخطاب... الحديث، وكذا اخرجه الطبري(٥)، وابن عبد البر(٦).

وفي علل الدارقطني: «وسئل عن حديث نعيم بن ربيعة، عن عمر، عن النبي ﷺ: حين جاءه رجل يسأله عن قوله تعالى: «{وإذ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَاتِهِمْ}(٧)».فقال عليه السلام: إن الله لما خلق خلق آدم، مسح بيمينه ميامنه، فأخرج منها ذرية طيبة، فقال: هؤلاء للجنة... الحديث، فقال: يرويه زيد بن أبي أنيسة، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، عن مسلم بن يسار، عن نعيم بن ربيعة، عن عمر، حدث عنه كذلك يزيد بن سنان، أبو فروة الرهاوي، وجود إسناده ووصله، وخالفه مالك بن أنس، فرواه عن زيد بن أبي أنيسة، ولم يذكر في الإسناد نعيم بن ربيعة، وأرسله عن مسلم بن يسار، عن عمر، وحديث يزيد بن سنان متصل، وهو أولى بالصواب... وقد تابعه عمر بن جعثم، فرواه عن زيد بن أبي أنيسة، كذلك قاله بقية بن الوليد عنه(٨)»

واقول كما قال ابن عبد البر: ان مسلم بن يسار، ونعيم بن ربيعة لم يتابعا، وقال عنهما ابن حجر مقبولين أي حيث توبعا، ثم ان ما ذكره الدارقطني هو لما دون زيد بن ابي انيسة، فالعبرة بنعيم ومسلم، ان قلنا برواية مالك، فقد علم ان مسلما لم يسمع من عمر، وان قلنا ربيعة بينهما، فقد علمت مرتبتهما،

وقال الحافظ ابن كثير في تفسيره: الظاهر أنّ الإمامَ مالكًا إنّما أسقَطَ ذِكرَ نعيم بن ربيعة عمدًا، لَمّا جهل حالَ نعيم بن ربيعة ولم يَعرفْهُ، فإنّه غيرُ معروفٍ إلّا في هذا الحديث؛ ولذلك يُسقط ذِكر جماعةٍ مِمّن لا يرتضيهم، ولهذا يُرسل كثيرًا من المرفوعات، ويقطع كثيرًا من المرفوعات، ويقطع كثيرًا من الموصولات، والله أعلم(٩)»

الحديث التاسع

فصل الراء، مادة " **رقأ** " «رَقَأَ الدمعُ... سَكَنَ... والرَقُوءُ،...: ما يوضع على الدمِ، فَيَسْكُنُ. وفي الحديث: " **لا تَسُبُّوا الإبِلَ فإن فيها رَقُوء الدم** " أي إنها تُعْطى في الدِياتِ، فتُحْقَنُ بها الدِماءُ(١٠)»

(١). تهذيب الكمال: ٥٥٦/٢٧.
(٢). جامع الترمذي: ٣١٢/٥، رقم: ٣٣٣٠.
(٣). التمهيد: ٦/٤-٨.
(٤). سنن ابي داود: باب في القدر، ٩١/٧، رقم ٤٧٠٤.
(٥). تفسير الطبري: ١١٣/٩.
(٦). التمهيد: ٧/٤ .
(٧). كذا قرأ نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، ويعقوب الحضرميّ (ذُرِّياتِهم) على الجمع، وقرأ الباقون: {ذُرِّيَّتَهُمْ} واحدة. (معاني القراءات للأزهري ١/ ٤٢٩)
(٨). العلل الواردة في الاحاديث النبوية " علل الدارقطني" ٢٢٢/٢.
(٩). تفسير القرآن العظيم: ٤٥٤/٣.
(١٠). الصحاح: ٥٣/١.

لا يوجد بهذا اللفظ: حديث مرفوع، ولا مرسل، ولا موقوف، ولا مقطوع، بسند يُسند، وانما هو قول نُسب.
فمن قال انه حديثٌ: ثعلب[١]، والمؤلف الجوهري، وابن فارس[٢]، والماوردي في الحاوي الكبير[٣]، والنسفي في التيسير في التفسير[٤]، وابو موسى المديني[٥]، وابن الاثير في كتابه النهاية[٦]، وغيرهم، هذا هذا كلّه من غير سند يُذكر، او يذكرون من أخرجه.
اما من نسبه الى كلام العرب، فمنهم من نسبه الى: أكثم بن صيفي، وهم كل من: ابن ابي الدنيا في اصلاح المال[٧]، وابو طالب: المفضل بن سلمة، في الفاخر[٨]، والميداني، في كتابه: مجمع الامثال[٩]،والصغاني الامثال[٩]،والصغاني في التكملة والذيل والصلة[١٠]، والفيروزآبادي في القاموس المحيط[١١]، والزبيدي في تاج العروس[١٢]. وغيرهم
ونسبه إلى قيس بن عاصم: أبو عبيد في الامثال[١٣]، وابو المعالي البغدادي، في التذكرة الحمدونية[١٤]، وغيرهم.
ومن نسبه الى كلام العرب من غير تخصيص: ابن السكّيت[١٥]، والجاحظ[١٦]، وابن دريد[١٧]، وأبو إبراهيم الفارابي[١٨].
قال الصغاني: وليس هو بحديث؛ انما هو قول العرب يُجرونه مَجرى الامثال[١٩]، وقال الفيروزآبادي: وَهِمَ الجوهري فقال في الحديث، انما هو من كلام اكثم بن صيفي[٢٠].

الحديث العاشر

فصل الزاي، مادة " زنأ " قال الجوهري: «والزَناءُ...: الحاقنُ، وفي الحديث: " نهى أن يُصَلِّيَ الرجُلُ وهو زَناءٌ[٢١]»
قبل التكلم عن الحديث وسنده، فقد ذكر السيوطي: ان قوما من المحدثين منعوا الرواية بالمعنى وجوّز بعضهم في غير حديث النبي ﷺ، واجازه بعضهم مطلقًا بشرط اذا كان يؤدي نفس المعنى، وقال: وهذا الذي تشهد به احوال الصحابة، والسلف، ويدل عليه: روايتهم القصة الواحدة بألفاظ مختلفة[٢٢].
وهذا الحديث قد ورد بلفظ: الزناء، ومعناه: الحاقن كما تقدم، وورد بلفظ الحاقن وسنعرج عليه المهم هو ما استدل به صاحب الصحاح من هذا اللفظ، فبهذا اللفظ اخرجه:

---

(١). الفصيح: ٢٧٨.
(٢). مجمل اللغة: ٤٥٦.
(٣). الحاوي الكبير: ٢٢٨/١٢.
(٤). التيسير في التفسير: ١٧/٤.
(٥). المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث: ٧٨٦/١.
(٦). النهاية في غريب الحديث والاثر: ٣٣٠/٢.
(٧). اصلاح المال: ٤١.
(٨). الفاخر: ٢٦٢.
(٩). مجمع الأمثال: ١٨٢/٢.
(١٠). التكملة والذيل والصلة: ٢٤/١.
(١١). القاموس المحيط: ٤٢.
(١٢). تاج العروس: ٢٥٠/١.
(١٣). الأمثال: ١٩١.
(١٤). التذكرة الحمدونية: ٨٩/٨.
(١٥). إصلاح المنطق: ٢٣٧.
(١٦). البيان والتبيين: ١٤٦/٣.
(١٧). جمهرة اللغة: ٧٩٧/٢.
(١٨). معجم ديوان الأدب: ١٨٤/٤.
(١٩). التكملة والذيل والصلة: ٢٤/١.
(٢٠). القاموس المحيط: ٤٢.
(٢١). الصحاح: ٥٤/١.
(٢٢). تدريب الراوي ٥٣٢/١.

١. ابو عمرو، الربيع بن حبيب بن عمرو الازدي البصري الإباضي، عن أبي عبيدة، مسلم بن ابي كريمة الإباضي، عن جابر بن زيد الاسدي الإباضي، عن ابن عباسﷺ، عن النبي ﷺ قال:" لا يصلي احدكم وهو زناء: يعني الحاقن[١].

قلت: وفي سنده: ابو كريمة، قال ابن ابي حاتم: مجهول[٢]، وذكره ايضا ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين[٣]، وقال الذهبي: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات ثم قال اي ابن حبان: الا اني لا اعتمد عليه[٤].

قلت وما يسمى بكتاب المسند والذي جمع فيه مئات الاحاديث الربيع بن حبيب بن عمرو الاسدي البصري لم اجد له ترجمه مع تقدمه التاريخي فلو كان مشهورا او معروفا حتى لو كان بالكذب لترجموا له، كما ترجموا لغيره، وهذا ان دلّ على شيء؛ إنما يدل على ان الكتاب من وضع اتباعه عليه، والذي روى عنه: ابو عبيدة - ان صحت الرواية - فهو مولود في منتصف القرن الاول سنه ٥٤ه، كما يقال، فأين رواياته وأين شيوخه وأين تلاميذه!

٢. واخرجه: ابو عبيدة في غريب الحديث، قال: حدثناه ابو اليمان الحمصي، عن ابي بكر بن ابي مريم، عن رجل قد سماه، عن النبي ﷺ انه قال ذلك[٥]، قلت: في سنده انقطاع، لان ابا بكر بن عبد الله بن ابي مريم الغساني الشامي ضعيف وتوفي ١٥٦ه[٦]، وقال النووي: اسناد ضعيف[٧]، وفي تهذيب الاسماء واللغات وزاد: «وهو صحيح المعنى، فقد روى أبو هريرة ﷺ : أن رسول الله ﷺ قال: "لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يصلي وهو حاقن حتى يتخفف" رواه أبو داود وغيره، وعن ثوبان ﷺ نحوه رواه أبو داود والترمذي، وقال: حديث حسن.[٨]»

قلت: والحديث الذي اشار اليه: بلفظ ان رسول الله ﷺ نهى ان يصلي الرجل وهو حاقن، اخرجه – على اختلاف اسانيدهم، وبعض الفاظه:- ابن ابي شيبة[٩]، واحمد[١٠]، والبخاري في الادب المفرد[١١]، والتاريخ والتاريخ الكبير[١٢]، وابن ماجه[١٣]، وابو داود[١٤]، والترمذي وحسنه[١٥]، والبزار، وقال: اسناده حسن[١٦]، والروياني في مسنده[١٧]، والطبراني[١٨]، والبيهقي[١٩]، وغيرهم.

الحديث الحادي عشر

---

(١). مسند الربيع بن حبيب: ١٤٠/١، رقم: ٣٠٠.
(٢). الجرح والتعديل: ١٩٣/٨.
(٣). الضعفاء والمتروكون: ١١٨/٣.
(٤). لسان الميزان: ٣٢/٦.
(٥). غريب الحديث: ٢٠٩/٣.
(٦). التقريب: ٦٢٣.
(٧). خلاصة الاحكام: ٤٩٠/١.
(٨). تهذيب الاسماء واللغات: ١٣٥/٣.
(٩). مصنف ابن ابي شيبة: ١٨٥/٢، رقم: ٧٩٣٤.
(١٠). المسند: ٤٧٢/٣٦، رقم: ٢٢١٥٢، وفي: ٥٨١/٣٦، رقم: ٢٢٢٤١، وفي: ٥٩١/٣٦، رقم: ٢٢٢٥٥، قال المحقق: صحيح لغيره.
(١١). الادب المفرد: ٣٧٥، رقم: ١٠٩٣.
(١٢). التاريخ الكبير: ٣٦٢/١٠.
(١٣). سنن ابن ماجه: باب ما جاء في النهي للحاقن أن يصلي، ٣٨٩/١، رقم ٦١٧.
(١٤). سنن ابي داود: باب أيصلي الرجل وهو حاقن؟، ٩٩/١، رقم: ٩٠، و ٩١.
(١٥). الجامع الكبير: سنن الترمذي: باب ما جاء في كراهية أن يخص الإمام نفسه بالدعاء: ٤٠٦/١، رقم: ٣٥٧، ثم قال: وحديث ثوبان حديث حسن، وقد روي هذا الحديث عن معاوية بن صالح، عن السفر بن نسير، عن يزيد بن شريح، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ، وروي هذا الحديث عن يزيد بن شريح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، وكأن حديث يزيد بن شريح، عن أبي حي المؤذن، عن ثوبان في هذا أجود إسنادا وأشهر.
(١٦). مسند البزار: ١١٦/١٠، رقم: ٤١٨٠.
(١٧). مسند الروياني: ٤٢٤/١، رقم: ٦٥٠.
(١٨). المعجم الكبير: ١٠٥/٨، رقم ٧٥٠٧.
(١٩). السنن الكبرى للبيهقي: ١٨٥/٣، رقم: ٥٣٤٩، و ٥٣٥٠.

فصل الصاد، مادة " صأصأ " قال الجوهري: « صَأْصَأَ الجِرْوُ، إذا التمس النظر قبل أن تنفَتِحَ عَيْنُهُ، وفى الحديث: " فقّحنا وصأصأتم[١]»
يروى بتشديد القاف فقّحنا وبدونها: فَقَحْنا، قال الفارسي: «يُقَالُ: فَقَحَ الجِرْوُ إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ، وَصَأْصَأَ إِذَا لَمْ يَفْتَحْ عَيْنَيهِ فِي أَوَانِ فَتْحِهِ، وَمَعْنَاهُ: أَبْصَرْتُ دِيْنِي وَلَمْ تُبْصِرُوا دِينَكُمْ[٢]»
وفي رواية فتحنا بدل فقحنا، وكلا اللفظين ذكرهما ابن هشام، فقال في موضع : «قال ابن إسحاق: فحدثنيمحمد بن جعفر بن الزبير، قال: كان عبيد الله بن جحش حين تنصر يمر بأصحاب رسول الله ﷺ، وهم هنالك من أرض الحبشة، فيقول: فقحنا وصأصأتم، أي أبصرنا وأنتم تلتمسون البصر[٣]»
وقال في موضع آخر: «قال ابن إسحاق: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، قال: خرج «عبيد الله بن جحش مع المسلمين مسلما، فلما قدم أرض الحبشة تنصر، قال: فكان إذا مر بالمسلمين من أصحاب رسول الله ﷺ قال: فتحنا وصأصأتم[٤]»
وذكر الرواية ابو عبيد – وغيره- من غير سند[٥]. قلت ولم اجد احدا ذكرها بسنده غير ما تقدم، والرواية مرسلة، ومحمد بن اسحاق: صدوق[٦]، ومحمد بن جعفر: ثقة[٧]، وكذا عروة بن الزبير: ثقة[٨].
وقد ذكر تنصّر عبيد الله في روايات كثيرة معها رؤيا ام حبيبة رضي الله عنها وقد تكلم الدكتور محمد بن عبد الله العوشن عن تنصّر عبيد الله بن جحش وردّه، وقال: لم يثبت به سند صحيح[٩]، والله اعلم.

الخاتمة

١. الجوهري امام في اللغة والعربية والشعر عالم بها، وكتابه معتمد في التصحيح واللغة
٢. لم يذكر لنا منهجه في اختيار الحديث ولكن يتضح من خلال ذكره الحديث ان الحديث عنده على اطلاقه، أي ليس خاصا بلفظ النبي ﷺ وانما ادخل المرفوع والمرسل والمقطوع والموقوف
٣. هو يفرق بين المثل والشعر ولفظ الحديث، فلمَ ادخل من كلام العرب واطلق عليه لفظ الحديث، ربما اعتمد على من سبقه، او اخذ عنه العلم، وهذا مما لم يصرح به في طريقة اخذه الاحاديث التي ذكرها في الصحاح
٤. من خلال كتابه يتبين انه ممن كان يعتمد لغة على الالفاظ النبوية ويجعلها حجة اذ ذكر في كتابه الصحاح ما يقارب (٧٠٠) لفظة حديث، على اختلاف درجة الحديث او نوعه.
٥. تبين من خلال الدراسة ان الاحاديث التي ذكرها مختلفة ربما ذكر لفظة ضعيفة ولكن وجد ما يؤيدها بالمعنى بطرق واسانيد اخرى كلفظة الزناء.
٦. تبين ان الاحاديث التي ذكرها حسب ترتيبها في البحث ان الحديث الأول والثاني والحادي عشر احاديث مرسلة، والحديث الثالث والسابع والثامن: ضعيفة السند، والحديث الرابع بلفظه لم اجده وصح بلفظ اخر، والخامس صحيح الا انه اخطأ باسم الصحابي، والسادس صح موقوفا، والتاسع ليس بحديث وانما كلام نسب الى حكماء العرب، والعاشر اللفظ الذي ذكره ضعيف، ولكن صح الحديث بلفظ اخر بمعناه.

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

المصادر والمراجع

وهي بعد القرآن الكريم:

---

(١). الصحاح: ٥٩/١.
(٢). مجمع الغرائب، ومنبع الرغائب: ١٠٦/٩.
(٣). السيرة النبوية: ٢٢٣/١.
(٤). المصدر نفسه: ٣٣٦/٢.
(٥). غريب الحديث: ٥٣٩/٥.
(٦). التقريب: ٤٦٧.
(٧). المصدر نفسه: ٤٧١.
(٨). المصدر نفسه: ٣٨٩.
(٩). ما شاع ولم يثبت في السيرة النبوية: ٣٧، وما بعدها.

١. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري(ت:٨٤٠ه) المحقق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن للنشر، الرياض– السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٢. الآحاد والمثاني: أبو بكر بن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت ٢٨٧هـ) تح: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ – ١٩٩١م .
٣. الأدب المفرد: أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (ت:٢٥٦هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي،: المطبعة السلفية ومكتبتها، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٧٩هـ
٤. الاستذكار: أبو عمر، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي (ت: ٤٦٣هـ) تحقيق: سالم محمد عطا، ومحمد علي معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ه- ٢٠٠٠م.
٥. أسد الغابة في معرفة الصحابة: أبو الحسن، عز الدين ابن الأثير، علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠ هـ)، تح: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
٦. الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تح: عادل أحمد عبد الموجود، وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٥هـ.
٧. إصلاح المال: أبو بكر، عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا(ت:٢٨١هـ) المحقق: محمد عبد القادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
٨. إصلاح المنطق: ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت: ٢٤٤هـ) المحقق: محمد مرعب، دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ ، ٢٠٠٢م.
٩. ألف باء، في انواع الآداب وفنون المحاضرات واللغة: أبو الحجاج، يوسف بن محمد البلوي المالقي، المعروف بابن الشيخ، (ت:٦٠٤ه) اعتنى به وضبطه: خالد عبد الغني محفوظ، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الاولى، ٢٠٠٩م.
١٠. الأم: أبو عبد الله، محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب المطلبي القرشي المكي (ت: ٢٠٤هـ) دار الفكر، بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
١١. الأموال: أبو أحمد، حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخرساني المعروف بابن زنجويه (ت:٢٥١هـ) تحقيق: الدكتور شاكر ذيب فياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
١٢. الأموال: أبو عُبيد، القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤هـ)، المحقق: د. محمد عمارة، دار الشروق، بيروت: الطبعة الاولى: ١٤٠٩ه-١٩٨٩م.
١٣. إنباه الرواة على أنباه النحاة: أبو الحسن، جمال الدين، علي بن يوسف القفطي (ت: ٦٤٦هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم (ت:١٤٠١ه)، دار الفكر العربي - القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية –بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٢م.
١٤. الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف: أبو بكر، محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت: ٣١٩هـ) تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد، دار طيبة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
١٥. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٩ه-١٩٧٩م.
١٦. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام: أبو الحسن، علي بن محمد بن عبد الملك ابن القطان الفاسي (ت:٦٢٨هـ) دراسة وتحقيق: د الحسين آيت سعيد (أطروحة دكتوراه) دار طيبة، الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
١٧. البيان والتبيين: أبو عثمان، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، الشهير بالجاحظ (ت٢٥٥هـ) دار ومكتبة الهلال، بيروت: ١٤٢٣هـ.

١٨. تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي (ت:١٢٠٥ه)، تحقيق: جماعة من المختصين، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت (١٩٦٥ - ٢٠٠١ م).
١٩. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)،تح: د بشار عوّاد معروف: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
٢٠. التاريخ الكبير: الإمام أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت: ٢٥٦هـ) رواية: أبي الحسن، محمد بن سهل البصري الفسوي، تحقيق ودراسة: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، الناشر المتميز، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م.
٢١. تاريخ بغداد (تاريخ مدينة السلام، وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها وواريديها): أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣ هـ) تحقيق: د بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .
٢٢. تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها: أبو القاسم، علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (ت:٥٧١ هـ)،تح: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي: دار الفكر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٢٣. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار الكوثر، بيروت الطبعة: الثانية: ١٤١٥ه.
٢٤. التذكرة الحمدونية: أبو المعالي، محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون، بهاء الدين البغدادي (ت٥٦٢هـ) دار صادر، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.
٢٥. تفسير الإمام الشافعي: أبو عبد الله، محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب المطلبي القرشي المكي (ت: ٢٠٤هـ)، جمع وتحقيق ودراسة: د. أحمد بن مصطفى الفرَّان (رسالة دكتوراه)، دار التدمرية – السعودية، الطبعة الأولى: ١٤٢٧ - ٢٠٠٦م.
٢٦. تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن): أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت:٣١٠هـ)، تح: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، القاهرة، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٢٧. تفسير القرآن العظيم: أبو محمد، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، تح: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة - ١٤١٩هـ .
٢٨. تفسير القرآن العظيم: عماد الدين أبو الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ)، تح: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٢٩. تفسير مقاتل بن سليمان: أبو الحسن، مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخى (ت:١٥٠هـ)، المحقق: عبد الله محمود شحاته، دار إحياء التراث – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ.
٣٠. تقريب التهذيب: أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تح: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ه – ١٩٨٦م .
٣١. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير: أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) تحقيق: أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب، مؤسسة قرطبة – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.
٣٢. تلخيص المتشابه في الرسم: أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد الخطيب البغدادي (ت:٤٦٣هـ) تحقيق: سُكينة الشهابي، طلاس للدراسات والترجمة، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٩٨٥م.
٣٣. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد في حديث رسول الله -ﷺ: أبو عمر، بن عبد البر النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، تح: بشار عواد معروف، وآخرون، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي – لندن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٧م.
٣٤. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: أبو الحجاج، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي الْمِزِّيّ (ت: ٧٤٢هـ) المحقق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ه – ١٩٨٠م.

٣٥. تهذيب اللغة: أبو منصور، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، (ت:٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.
٣٦. التيسير في التفسير: نجم الدين، ابو حفص، عمر بن محمد بن أحمد النسفي الحنفي (ت: ٥٣٧هـ): تحقيق: ماهر أديب حبوش، وآخرون، دار اللباب للدراسات وتحقيق التراث، أسطنبول – تركيا، الطبعة: الأولى، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م.
٣٧. الجامع الكبير «سنن الترمذي»: أبو عيسى، محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت: ٢٧٩ هـ)، تح: شعيب الأرنؤوط، دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
٣٨. جامع المسانيد: أبو المؤيد، محمد بن محمد الخوارزمي (ت:٦٦٥ه) : دار الكتب العلمية.
٣٩. الجرح والتعديل: أبو محمد، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس التميمي الرازي (ت:٣٢٧هـ): مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٧١هـ-١٩٥٢م.
٤٠. الجرح والتعديل: أبو محمد، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي (ت: ٣٢٧هـ) مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن – الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م.
٤١. الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي: أبو الفرج، المعافى بن زكريا بن يحيى الجريرى النهرواني (ت:٣٩٠هـ) المحقق: عبد الكريم سامي الجندي،دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
٤٢. جمهرة اللغة: أبو بكر، محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ) المحقق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م.
٤٣. الحاوي الكبير: أبو الحسن، علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت:٤٥٠هـ) المحقق: الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ -١٩٩٩م.
٤٤. الحديث في علوم القرآن والحديث: حسن محمد أيوب (ت:١٤٢٩هـ)، دار السلام – الإسكندرية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
٤٥. الخراج: أبو زكريا، يحيى بن آدم بن سليمان القرشي بالولاء، الكوفي الأحول (ت: ٢٠٣هـ) المطبعة السلفية ومكتبتها، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤ه.
٤٦. الخراج: أبو يوسف، يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن الأنصاري (ت: ١٨٢هـ) تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، سعد حسن محمد، المكتبة الأزهرية للتراث.
٤٧. خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام: أبو زكريا، محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ) المحقق: حسين إسماعيل الجمل: مؤسسة الرسالة - لبنان – بيروت، الطبعة: الاولى ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٤٨. الدر المنثور: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) دار الفكر- بيروت.
٤٩. الدراية في تخريج أحاديث الهداية: أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، دار المعرفة – بيروت.
٥٠. دمية القصر وعصرة أهل العصر: أبو الحسن، علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب الباخرزي، (ت: ٤٦٧هـ) تحقيق: د. محمد التونجي، دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ه-١٩٩٣م.
٥١. الرد على الجهمية: أبو عبد الله، محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (ت:٣٩٥هـ) المحقق: علي محمد ناصر الفقيهي، المكتبة الأثرية – باكستان.
٥٢. رسائل الجاحظ: أبو عثمان، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني، الليثي، الشهير بالجاحظ (ت ٢٥٥هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة: الطبعة الاولى: ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
٥٣. سنن ابن ماجه: أبو عبد الله، محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (ت: ٢٧٣هـ) تح: شعيب الأرنؤوط (ت: ١٤٣٨هـ) وآخرون، دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

٥٤. سنن أبي داود: أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بَشير الأزدي السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط (ت:١٤٣٨ه) ومحمد كامل قره بللي: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.
٥٥. سنن الدارقطني: أبو الحسن، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ) تحقيق: شعيب الارنؤوط، وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
٥٦. السنن الكبرى: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تح: محمد عبد القادر عطا،دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
٥٧. السنن الكبرى: أبو بكر، أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
٥٨. السنن الكبرى: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) تح: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
٥٩. السنن المأثورة: أبو عبد الله، محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع المطلبي القرشي المكي (ت: ٢٠٤هـ) رِواية: الطحاوي، عن المزني، تحقيق: د عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٦٠. سير أعلام النبلاء: شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تح، وإشراف: شعيب الأرناؤوط(ت ١٤٣٨هـ) وآخرون: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٦١. سيرة ابن إسحاق (كتاب السير والمغازي): محمد بن إسحاق المطلبي الشهير بـ ابن إسحاق (ت ١٥١هـ)، تح: سهيل زكار، دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.
٦٢. سيرة ابن إسحاق (كتاب السير والمغازي): محمد بن إسحاق المطلبي، الشهير بـ ابن إسحاق (ت:١٥١هـ) تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.
٦٣. السيرة النبوية: جمال الدين: أبو محمد، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، (ت:٢١٣ هـ)، تح: مصطفى السقا (ت: ١٣٨٩هـ)، وآخرون، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة: الثانية، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م .
٦٤. شرح السنة: أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٦هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط (ت:١٤٣٨ه) ومحمد زهير الشاويش (ت:١٤٣٤ه) المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٦٥. شرح معاني الآثار: أبو جعفر، أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سَلَمة الأزدي الحجري المصري الطحاوي الحنفي (ت: ٣٢١هـ)، حققه وخرج أحاديثه: لطيف الرحمن البهرائجي القاسمي، دار ابن حزم - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م.
٦٦. شعب الإيمان: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت: ٤٥٨ هـ)، المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٦٧. الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر، إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت:٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٦٨. صحيحُ ابن خُزَيمة: أبو بكر، محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح السلمي النيسابوري (ت:٣١١هـ) تحقيق: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي (ت:١٤٣٩ه) المكتب الإسلامي، دمشق، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
٦٩. صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه): أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ): د. مصطفى ديب البغا (دار ابن كثير، دار اليمامة) – دمشق، الطبعة: الخامسة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .
٧٠. صحيح مسلم: أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ) تح: محمد فؤاد عبد الباقي (ت: ١٣٨٨هـ)، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥م.

٧١. الضعفاء الكبير: أبو جعفر، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت: ٣٢٢هـ) المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٧٢. الضعفاء والمتروكون: جمال الدين أبو الفرج، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) المحقق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ه.
٧٣. الطبقات الكبرى (طبقات ابن سعد): محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري المعروف بابن سعد، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٧٤. علل الترمذي الكبير: أبو عيسى، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، (ت:٢٧٩هـ)، ترتيب: أبي طالب القاضي، المحقق: صبحي السامرائي (ت:١٤٣٤ه) وآخرون، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ه.
٧٥. العلل الواردة في الأحاديث النبوية: أبو الحسن، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وآخرون، دار طيبة – الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، ونشره: دار ابن الجوزي – الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ه -
٧٦. علوم الحديث ومصطلحه - عرضٌ ودراسة: د. صبحي إبراهيم الصالح (ت ١٤٠٧هـ): دار العلم للملايين، بيروت – لبنان، الطبعة: الخامسة عشر، ١٩٨٤م.
٧٧. العمدة في محاسن الشعر وآدابه: أبو علي، الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (ت:٤٦٣هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد (ت:١٣٩٢ه)، دار الجيل، الطبعة: الخامسة، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
٧٨. غريب الحديث: أبو عُبيد، القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت:٢٢٤هـ)، المحقق: الدكتور حسين محمد محمد شرف، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٧٩. الفاخر: أبو طالب، المفضل بن سلمة بن عاصم، (ت نحو: ٢٩٠هـ) تحقيق: عبد العليم الطحاوي، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، الطبعة: الأولى، ١٣٨٠هـ.
٨٠. الفائق في غريب الحديث والأثر: أبو القاسم، محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت:٥٣٨هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي(ت:١٣٩٩ه)- محمد أبو الفضل إبراهيم (ت:١٤٠١ه)، دار المعرفة – لبنان، الطبعة: الثانية.
٨١. الفصيح: أبو العباس، أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني بالولاء، المعروف بثعلب (ت:٢٩١هـ) تحقيق ودراسة: دكتور عاطف مدكور، دار المعارف.
٨٢. في اصول النحو: سعيد الافغاني: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية: دمشق: ١٩٩٤م.
٨٣. القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر، محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
٨٤. كشف الخفاء ومزيل الإلباس: أبو الفداء، إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي، (ت ١١٦٢هـ) المكتبة العصرية، تحقيق: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هنداوي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م
٨٥. الكفاية في علم الرواية: أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت:٤٦٣ هـ)، صححه: أبو عبدالله السورقي، جمعية دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد، الدكن، الطبعة: الأولى، ١٣٥٧هـ.
٨٦. لسان الميزان: ابو الفضل، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة (ت:١٤١٧هـ) مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، ودار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
٨٧. اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف: أبو موسى، محمد بن عمر بن أحمد بن عمر الأصبهاني المديني (ت: ٥٨١هـ)، المحقق: أبو عبد الله محمد علي سمك، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٨٨. ما شاع ولم يثبت في السيرة النبوية:محمد بن عبد الله العوشن، دَارُ طَيبة.

٨٩. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: أبو حاتم، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ) المحقق: محمود إبراهيم زايد: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.
٩٠. مجمع الأمثال: أبو الفضل، أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (ت: ٥١٨هـ)، المحقق: محمد محيى الدين عبد الحميد، دار المعرفة - بيروت، لبنان.
٩١. مجمع الغرائب ومنبع الرغائب: أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي (ت:٥٢٩هـ) المحقق: د.عبد الله بن ناصر بن محمد القرني، وآخرون، أصل التحقيق: رسائل علمية، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، دار لطائف للنشر والتوزيع – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٤٣هـ- ٢٠٢٢م.
٩٢. مجمل اللغة: أبو الحسين، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، (ت:٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٩٣. المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث: أبو موسى، محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني،(ت:٥٨١هـ) المحقق: عبد الكريم العزباوي، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - مكة المكرمة، ودار المدني للطباعة والنشر والتوزيع، جدة – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٩٨٦م.
٩٤. المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن، علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٩٥. المراسيل: أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السَّجِسْتاني (ت:٢٧٥هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط (ت:١٤٣٨ه): مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ه.
٩٦. المزهر في علوم اللغة وأنواعها: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، المحقق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م.
٩٧. مستخرج أبي عوانة: أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائني (ت: ٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٩٨. المستدرك على الصحيحين: أبو عبد الله، محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت: ٤٠٥هـ) حقّقه: عادل مرشد، وآخرون، دار الرسالة العالمية، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م.
٩٩. مسند ابي حنيفة (ت: ١٥٠ه): رواية الحارثي، أبو محمد، عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن خليل الحارثي البخاري(ت:٣٤٠ هـ) المحقق: أبو محمد الأسيوطي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الاولى، ١٤٢٩ه– ٢٠٠٨م
١٠٠. مسند أبي داود الطيالسي: أبو داود، سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي (ت: ٢٠٤هـ) المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
١٠١. مسند أبي يعلى: أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى التميمي، الموصلي (ت: ٣٠٧هـ)، المحقق: حسين سليم أسد (ت:١٤٤٣ه) دار المأمون للتراث – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ه.
١٠٢. مسند الإمام أحمد بن حنبل: الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت: ٢٤١هـ) تح: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد – وآخرون، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١م.
١٠٣. مسند البزار (البحر الزخار): أبو بكر، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد العتكي المعروف بالبزار (ت: ٢٩٢هـ) المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، وآخرون، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٩٨٨م- ٢٠٠٩ م.
١٠٤. مسند الحارث (بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث): الحارث بن أبي أسامة (ت: ٢٨٢هـ) انتقاها: نور الدين الهيثمي الشافعي (ت: ٨٠٧هـ)، المحقق: د. حسين أحمد صالح الباكري (أطروحة دكتوراه) مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
١٠٥.مسند الربيع بن حبيب (ت:١٨٠ه): ضمن كتاب: الترتيب من صحيح حديث الرسول ﷺ: جمع وترتيب: يوسف إبراهيم الورجلاني (ت:٥٧٠ه) صححه: نور الدين عبد الله بن حميد السالمي، مكتبة مسقط، عمان، الطبعة: الاولى، ٢٠٠٣م.

١٠٦. مسند الروياني: أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني (ت ٣٠٧هـ) تح: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.
١٠٧.مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه: أبو العباس، شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري(ت: ٨٤٠هـ) المحقق: محمد المنتقى الكشناوي،دار العربية – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ.
١٠٨. المصنف: أبو بكر، عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت:٢١١ه)، تحقيق ودراسة: مركز البحوث وتقنية المعلومات، دار التأصيل، الطبعة: الثانية، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٣م.
١٠٩.المصنف: أبو بكر، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي (ت:٢٣٥هـ) تحقيق: سعد بن ناصر بن عبد العزيز أبو حبيب الشثري، دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.
١١٠.معاني القرآءات للأزهري: أبو منصور، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت:٣٧٠هـ): مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
١١١.معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب): شهاب الدين أبو عبد الله، ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت:٦٢٦هـ)المحقق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
١١٢.المعجم الأوسط: أبو القاسم، سليمان بن أحمد الطبراني (ت: ٣٦٠هـ) المحقق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد - أبو الفضل، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين – القاهرة، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
١١٣.معجم الصحابة: أبو الحسين، عبد الباقي بن قانع بن مرزوق البغدادي (ت:٣٥١هـ)، المحقق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ه.
١١٤.المعجم الصغير (الروض الداني): أبو القاسم الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، (ت:٣٦٠هـ) المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي، دار عمار- بيروت، عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ه – ١٩٨٥م.
١١٥.المعجم الكبير: أبو القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الشامي، الطبراني (ت ٣٦٠هـ) تح: حمدي بن عبد المجيد السلفي (ت: ١٤٣٣هـ) مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الثانية.
١١٦.معجم ديوان الأدب: أبو إبراهيم، إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت:٣٥٠هـ) تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مؤسسة دار الشعب، القاهرة، الطبعة: الاولى: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
١١٧. معرفة السنن والآثار: أبو بكر، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، البيهقي (ت:٤٥٨هـ) المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان) الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
١١٨. معرفة الصحابة: أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (ت:٤٣٠هـ) تح: عادل بن يوسف العزازي: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
١١٩. معرفة أنواع علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح): أبو عمرو، عثمان بن عبد الرحمن، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)، المحقق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
١٢٠. المعرفة والتاريخ: أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت: ٢٧٧هـ) رواية: عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي، المحقق: أكرم ضياء العمري، إصدار: رئاسة ديوان الأوقاف، بالجمهورية العراقية: مطبعة الإرشاد – بغداد، الطبعة: الأولى ١٣٩٣هـ - ١٩٧٤م.
١٢١. المغازي: أبو عبد اللهِ، محمد بن عمر بن واقد الواقدي (ت ٢٠٧ هـ) تحقيق: د مارسدن جونس، جامعة أكسفورد - لندن، ١٩٦٦م.
١٢٢.المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة: شمس الدين أبو الخير، محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ) تحقيق: عبد الله محمد الصديق الغماري: مكتبة الخانجي، مصر: ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م.

١٢٣. المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك): أبو إسحاق، إبراهيم بن موسى الشاطبي (ت:٧٩٠هـ)المحقق: مجموعة منالمحققين بجامعة ام القرى، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م.
١٢٤. المقنع في علوم الحديث: أبو حفص، ابن الملقن سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت: ٨٠٤هـ)، المحقق: عبد الله بن يوسف الجديع، دار فواز للنشر – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ه.
١٢٥. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: أبو زكريا، محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت:٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ه.
١٢٦. المهذب في اختصار السنن الكبير: أبو عبد الله، محمّد بن أحمد بن عُثمان الذّهَبيّ الشَّافعيّ (ت:٧٤٨هـ)، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلميِ، بإشراف أبي تَميم يَاسر بن إبراهيم، دار الوطن للنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
١٢٧.موافقة الخُبْر الخَبَر في تخريج أحاديث المختصر: أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، وصبحي السامرائي، مكتبة الرشد الرياض - السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
١٢٨. المؤتَلِف والمختَلِف: أبو الحسن، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود البغدادي الدارقطني (ت:٣٨٥هـ) تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
١٢٩. الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز وما فيه من الفرائض والسنن: أبو عُبيد، القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت:٢٢٤هـ)، دراسة وتحقيق: محمد بن صالح المديفر (أصل التحقيق رسالة جامعية)،مكتبه الرشد، شركة الرياض – الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
١٣٠. الناسخ والمنسوخ: أبو جعفر، أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي النَّحَّاس (ت: ٣٣٨هـ) المحقق: د. محمد عبد السلام محمد، مكتبة الفلاح – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ه.
١٣١. نزهة الألباء في طبقات الأدباء: أبو البركات، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، كمال الدين الأنباري (ت: ٥٧٧هـ)، المحقق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.
١٣٢. النكت على مقدمة ابن الصلاح: أبو عبد الله، بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (ت: ٧٩٤هـ)، المحقق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، أضواء السلف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
١٣٣. النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السعادات، المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ) تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، الطبعة: الاولى، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
١٣٤. يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر: أبو منصور، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت:٤٢٩ هـ)، المحقق: د. مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، – بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى، ١٩٨٣م.